المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الاحد 26 تشرين الاول 2025 العدد 3708 السنة السادسة عشرة

للحق دولة
٢٥١
بنا أقوى
حركة حقوق

مسيرة مشرّفة في سجلّ الخدمة والعطاء

حركة حقوق تطلق برنامجها الانتخابي وترفع شعار التحدي أمام الفاسدين

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

أقامت حركة حقوق، مهرجانها الانتخابي الأول، يوم الجمعة الماضي، وسط حضور جماهيري كبير، متحدية وبعد أربع سنوات من تأسيسها وانطلاق عملها النيابي، ان يتقدم أحد بملف واحد أو نقطة سوداء واحدة، تدين نزاهة عملها خلال السنوات الأربع الماضية، لتعلن أمام الجماهير مواصلة حربها ضد الفساد، واقتلاعه من جذوره، كون خطره لا يقل عن الإرهاب، مبينة، ان ذلك يتطلب جهوداً حثيثة لإنهاء الفساد المالي والإداري، وهيمنة الكتل السياسية على مقدرات وخيرات البلاد، لكي تستطيع حكومة المؤسسات، توفير حقوق الشعب العراقي بعدالة.ومع قرب الانتخابات النيابية، المقررة بداية الشهر المقبل، يأمل العراقيون، صعود أحزاب وحركات جديدة، قادرة على بناء دولة مؤسسات، هدفها الحفاظ على ثروات البلاد، وإنهاء ظاهرة الفساد واستنزاف الأموال من سنوات متعددة، إذ يرى مراقبون، ان صعود كتل سياسية مثل حركة حقوق الى البرلمان بتمثيل أوسع، ستكون له، ارتدادات إيجابية على العمل النيابي، عبر الضغط لتشريع قوانين تحد من الفساد وتخدم المواطنين. والمتابع لمسيرة حركة حقوق خلال الدورة النيابية الحالية، يجد انها تبنّت ملفات كبيرة وخطيرة، تفوق ما تبنته كتل تمتلك تمثيلاً نيابياً كبيراً في البرلمان، فقد كان لها الصوت الأعلى في إبطال اتفاقية خور عبد الله، والضغط على الحكومة الحالية بشأن ملف الوجود الأمريكي، فضلاً عن تبنيها مشاريع للحفاظ على ثروات البلاد من النهب والتهريب الى الخارج، كما كانت لها مواقف أخرى تتعلق بسيادة البلاد، إضافة الى انها لم يتم اتهامها وعلى مدى السنوات، بأي ملف مشبوه أو عملية فساد، وهو ما يؤهلها لقيادة المرحلة المقبلة التي تتطلب وجود شخصيات وطنية تقدم مصلحة البلاد على مصلحتها الشخصية.

وحول هذا الموضوع، تقول عضو حركة حقوق عاصفة عباس لـ»المراقب العراقي»: إن «حركة حقوق من الحركات الجديدة في الساحة السياسية العراقية، لكنها استطاعت ان تحقق النجاح في العديد من الملفات، منوهة الى ان حقوق استطاعت ان تضع لمساتها الإيجابية في الشارع العراقي».

وأضافت عباس، أن «هناك ترحيباً كبيراً ببرنامج حقوق الانتخابي والجميع أيّده، لان الحركة تمتلك تأريخاً أبيض ولا يوجد أي ملف فساد في أية قضية، مشيرة الى ان نواب حركة حقوق الحاليين أدوا واجباتهم بكل شفافية ومهنيةونزاهة».

وأشارت الى ان «صعود كتل وطنية مثل حقوق، سيساعد في ترميم العملية السياسية، سيما مع فشل الكثير من الجهات بتقديم الحلول للمشكلات التي يعاني منها البلد، على الرغم من وجودها بالسلطة منذ سنوات كثيرة، وبالتالي أصبح الفساد والتراجع عنوان الحكومات الماضية». وأوضحت عباس، ان «حركة حقوق اعتمدت على وجوه جديدة وبرنامج انتخابي قوي، وسيكون له تأثير واضح على أرض الواقع خلال المرحلة المقبلة، موضحة، ان حقوق طرحت كل الملفات الخلافية، ووضعت لها معالجات جادة، مبينة، انها ستكون لها بصمة قوية في الشارع العراقي».

ويعتبر ملف الفساد، واحداً من أكبر الملفات التي تعيق تقدم البلاد، وانعكست سلباً على مختلف مفاصل الدولة العراقية، من التربية والتعليم الى الصحة والخدمات العامة ومواكبة التطور العسكري والتكنولوجي، وغيرها من الملفات التي افشلتها عمليات الفساد وغسيل الأموال، كونها لم تُواجه طيلة السنوات الماضية، ببرامج لمكافحة هذه الآفة التي نخرت جسد البلاد اقتصادياً واجتماعياً، وباتت تتطلب وقفة حقيقية من الجهات السياسية الفاعلة.

في مقابل ذلك، يؤكد معنيون بمكافحة الفساد، أن الانتخابات البرلمانية تعد فرصة حقيقية بيد الشعب العراقي، من أجل التغيير الحقيقي، وإنهاء سطوة الأحزاب الفاسدة، ومنح الثقة للجهات الوطنية التي تصون ثروات البلاد من الأطماع الداخلية والخارجية، ولعل أبرز تلك الجهات هي كتل المقاومة الإسلامية التي أثبتت انها تمتلك مشاريع لبناء دولة قوية خالية من الفساد، وفي مقدمتها حركة حقوق التي رفعت شعار الحرب ضد الفساد، والحفاظ على خيرات العراق.

وتتبنى حركة حقوق، مشروعاً نيابياً هدفه القضاء على الفساد، عبر تشريع قوانين تحد منه، خلال المرحلة المقبلة، كما تسعى الى فضح أية صفقة مشبوهة من شأنها ان تسبب هدراً بالمال العام، وبالتالي فأن هذا النهج يمهّد لبرلمان قوي يحارب الفساد، ويفرض الرقابة الحقيقية على عمل الحكومة ومشاريعها.

كردستان تشحن كركوك بـ «خطاب» تحريضي قومي يحمل رسائل تهديد

المراقبِ العراقي/ سيف الشمري

تزامناً مع موعد الانتخابات البرلمانية، عادت حكومة كردستان الى تصدير أزماتها الى خارج أسوار الإقليم، عبر طرح التصريحات التصعيدية والمحرضة على الفتنة بين القوميات، وتجديد أحلامها المتعلقة بالاستيلاء على محافظة كركوك، وإعادة خطاب ما قبل استفتاء الانفصال الى الواجهة من جديد، وهو خطاب كثيراً ما ينعكس بالسلب على أوضاع المحافظة، ويعيدها الى حالة الفوضى وعدم الاستقرار.ومع اقتراب موعد الانتخابات الخاصة بمجلس النواب العراقي، ازدادت حدة النبرة المستخدمة من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني والعائلة البارزانية بشكل خاص، والانقلاب في الموقف السياسي، وبات الأكراد يطالبون بضم مناطق تابعة للحكومة المركزية لاسيما سنجار وكركوك، وهذا الخطاب كثيراً ما يأتي على لسان المسؤولين التابعين لمسعود البارزاني بشكل علني، في حالة أقرب إلى التمرد والخروج عن إطاعة المركز، والغريب ان هذا الخطاب جاء بعد ضمان حكومة أربيل، استلامها رواتب الموظفين الأكراد خلال الاتفاق مع بغداد، وأيضاً عودة تصدير النفط عبر ميناء جيهان التركي.كل ذلك سمح للأكراد بالبحث عن ملفات جديدة تمكنهم من مخاطبة جمهورهم الانتخابي بخطابات قومية سيما في المناطق التي تسمّى المختلف عليها في نينوى وديالى وصلاح الدين وكركوك.

2

النجوم تتهاوى من القيثارة وأجنحة النوارس تتقطع خلال البطولات الآسيوية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أسفرت نتائج الجولة الأخيرة من بطولتي دوري أبطال آسيا للنخبة وكذلك الثانية، عن نتائج مخيبة للأندية المحلية المتمثلة بالزوراء والشرطة، حيث تعرّض القيثارة الى هزيمته الثانية، وهذه المرة جاءت أمام الاتحاد السعودي بنتيجة ثقيلة قوامها أربعة أهداف، فيما أخفق النوارس في العودة من طاجكستان بنقاط المباراة الثلاث، مما أدى الى تراجعه الى المركز الثالث في المجموعة بانتصار وحيد وهزيمتين.

الشرطة الذي يعد الفريق الأبرز في دوري نجوم العراق، سواء على مستوى اللاعبين أو الكادر التدريبي، بالإضافة الى تحقيقه لقب الدوري العراقي في أربع مناسبات متتالية، لم يستطع مجاراة الأندية الكبيرة في بطولة النخبة، بعد ان حصد نقطة واحدة من ثلاث مباريات، فيما كانت نتيجة الزوراء الأخيرة، مخيبة للآمال، بعد ان كانت جميع التوقعات تشير الى ضمان الفريق الوصول الى المركز الثاني في المجموعة خلف النصر السعودي.

7

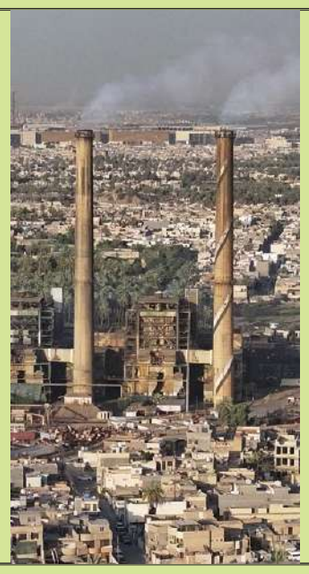

الأبخرة تسيطر على سماء بغداد وتجعلها العاصمة الأولى بالتلوث

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

طالما حذر المختصون بشؤون البيئة من أن هواء بغداد، أصبح في المدة الأخيرة مُحمّلاً بمواد خطرة تهدد صحة الأطفال وكبار السن، وأن العاصمة تسجل لأول مرة نسبة تلوث في الهواء تصل إلى ٥١٥٪ ، وهذه التحذيرات وللأسف الشديد لم تجد آذانا صاغية من قبل المسؤولين تارة، ولفساد القائمين على حملات إزالة مصادر التلوث تارة أخرى ،ففي مشهد متكرر من سيناريوهات سابقة ،عادت رائحة الكبريت لتحتل مجدداً أجواءَ بغداد مساء الجمعة وأمس السبت ، في عدد من أحياء العاصمة والتي قد تكون ناجمة عن انبعاثات من معامل الطابوق ما أثار شكاوى واسعة بين الأهالي.

الشيء اللافت للنظر أن العديد من المصادر البيئية ،قد أكدت مسبقاً أن الظاهرة المتكررة في العاصمة بغداد ،قد تكون ناجمة عن انبعاثات من معامل الطابوق التي تستخدم الوقود الثقيل (النفط الأسود)،ولكن تلك المعامل تبقى تعمل على الرغم من تسببها بتلك الكارثة المهددة للبشر بالاختناق، إلى جانب أسباب أخرى معلنة مثل تأثير الانقلاب الحراري الذي يمنع تصاعد الغازات إلى طبقات الجو العليا ويؤدي إلى احتباسها قرب سطح الأرض، وإذا ما نظرنا الى الواقع نجد أن التلوث الموجود في سماء العاصمة دائما ما يكون في المناطق التي تقع بالقرب من تلك المعامل .

10

رئة العراق الاقتصادية تمتلئ بالماء المالح وتغص بالإهمال الحكومي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تُعد محافظة البصرة القلب النابض لاقتصاد العراق والمصدر الرئيس لتمويل موازنته العامة، ونظراً للزيارات الاستعراضية الحكومية المستمرة ، إلا أن واقعها المالي والخدمي يعكس مفارقة مؤلمة، إذ تعاني حرمانا شبه تام من استحقاقاتها المالية والقانونية.

فالبصرة التي تنتج نحو ثلاثة أرباع النفط والغاز العراقي، وتسهم بما يزيد على مئة تريليون دينار سنوياً في خزينة الدولة، لم تتسلم هذا العام ديناراً واحداً من مخصصات تنمية الأقاليم أو من مبالغ البترودولار المقررة لها قانوناً وفق بيانات إحصائية صادرة عن الحكومة المحلية للمحافظة، كما أن إيرادات منافذها الحدودية، التي تمثل منفذاً رئيساً للتجارة الخارجية للعراق، لم تصل إلى خزينة المحافظة منذ شهر آب الماضي، ما جعلها عاجزة عن تنفيذ أية مشاريع خدمية أو تنموية كبرى.وبحسب بيانات رسمية صادرة عن وزارة المالية وديوان الرقابة المالية، فإن البصرة ترفد الموازنة العامة بأكثر من ٧٠ بالمئة من عائدات النفط المصدر عبر موانئها في الفاو وأم قصر، في حين لم تحصل إلا على أقل من واحد بالمئة من تلك العائدات كإنفاق محلي فعلي. ويرى مراقبون أن» هذه المفارقة تمثل نموذجاً صارخاً لاختلال العدالة في توزيع الثروة بين المحافظات، حيث تمول البصرة الدولة بأموالها بينما تُترك لتعاني ضعفَ الخدمات والتلوث والملوحة ، بالإضافة الى انهيار البنى التحتية».

3

نتنياهو يسير على حبل رفيع.. هل اقترب السقوط؟ 5

الكلاسيكو بين الضغط الجماعي للريال وطموح برشلونة باستعادة الايقاع 6

نقابة الفنانين ولجنة الثقافة النيابية..
صراع الوجود وفرض الإرادة السلطوية 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاحد 26 تشرين الاول 2025 العدد 3708 السنة السادسة عشرة

نائب سابق يحذر من اشعال الفوضى في التون كوبري

المراقب العراقي/ بغداد
حذر النائب التركماني السابق، فوزي أكرم ترزي، أمس السبت، من إثارة الفوضى في محافظة كركوك من قبل جهات سياسية من خارج المحافظة، لافتاً الى عودة الهدوء لناحية التون كوبري بعد ليلة شهدت توتراً استدعى تدخل القوات الأمنية.
وأوضح ترزي، إن «ناحية التون كوبري شهدت حالة من التوتر، إثر تعرض الجماهير التركمانية إلى تجاوزات من قبل بعض الجهات، ما استدعى تدخل القوات الأمنية الاتحادية، لضبط إيقاع الأمن ومنع تفاقم الأحداث»، مبيناً: أن «الوضع الآن تحت السيطرة بفضل تدخل القوات الإتحادية».وأضاف، أن «ما حدث في التون كوبري، يستدعي تحقيقاً عاجلاً للكشف عن ملابسات ما جرى وتقديم المتورطين إلى المساءلة القانونية»، مشدداً على أن «الأمن والاستقرار بالنسبة لنا خط أحمر، ويجب على جميع القوى السياسية، إدراك أهمية الحفاظ على الهدوء والتعامل مع العملية الانتخابية بشفافية عالية، بعيداً عن التصادم والتوتر الذي ينعكس سلباً على أمن المدينة التي عاشت بسلام لعقود طوال».

انتقادات تطال الحلبوسي.. مفلس سياسياً وحزبه يعيش آخر أيامه

المراقب العراقي/ بغداد
انتقد السياسي في محافظة الانبار، عبد الله الفهد، أمس السبت، رئيس البرلمان المخلوع محمد الحلبوسي، بسبب محاولة تسقيط خصومه بطريقة مبتذلة، مشيراً الى انه «مفلس سياسياً وحزبه يعيش آخر أيامه».
وقال الفهد: إن «منصب الوزير أو غيره من المناصب، لا يحدده رئيس حزب مخلوع من البرلمان، وإنما يخضع للتوافقات والمفاوضات، وهذا الحديث يعبّر عن إفلاس سياسي»، منوها الى ان «تصريحات الحلبوسي الأخيرة التي قال فيها إنه لن يسمح لأي طرف آخر بتولي إحدى الوزارات، تعبر عن إفلاسه سياسياً».
وأضاف، أن «رئيس الحزب الذي يهاجم احدى الوزارات، سبق أن عيّن شخصيات غير كفوءة، ولم تخضع للتسلسل الوظيفي في مواقع حساسة، أبرزها مدير هيأة الاستثمار في الأنبار»، مشيرًا إلى أن «الحزب الذي يقوده، يعيش اليوم لحظات تردد وخوف وقلق، بعدما لم تعد الأنبار مغلقة بوجه منافسيه كما كانت في السابق».

تزامناً مع الانتخابات

حكومة الإقليم تزرع «قنبلة موقوتة» في عمق كركوك لتفجير الفوضى

المراقب العراقي/ سيف الشمري
تزامناً مع موعد الانتخابات البرلمانية، عادت حكومة كردستان الى تصدير أزماتها الى خارج أسوار الإقليم، عبر طرح التصريحات التصعيدية والمحرضة على الفتنة بين القوميات، وتجديد أحلامها المتعلقة بالاستيلاء على محافظة كركوك، وإعادة خطاب ما قبل استفتاء الانفصال الى الواجهة من جديد، وهو خطاب كثيراً ما ينعكس بالسلب على أوضاع المحافظة، ويعيدها الى حالة الفوضى وعدم الاستقرار.
ومع اقتراب موعد الانتخابات الخاصة بمجلس النواب العراقي، ازدادت حدة النبرة المستخدمة من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني والعائلة البارزانية بشكل خاص، والانقلاب في الموقف السياسي، وبات الأكراد يطالبون بضم مناطق تابعة للحكومة المركزية لاسيما سنجار وكركوك، وهذا الخطاب كثيراً ما يأتي على لسان المسؤولين التابعين لمسعود البارزاني بشكل علني، في حالة أقرب إلى التمرد والخروج عن إطاعة المركز، والغريب ان هذا الخطاب جاء بعد ضمان حكومة أربيل، استلامها رواتب الموظفين الأكراد خلال الاتفاق مع بغداد، وأيضاً عودة تصدير النفط عبر ميناء جيهان التركي.كل ذلك سمح للأكراد بالبحث عن ملفات جديدة تمكنهم من مخاطبة جمهورهم الانتخابي بخطابات قومية سيما في المناطق التي تسمّى المختلف عليها في نينوى وديالى وصلاح الدين وكركوك، والتي تحاول السلطات الكردية ضمها للحدود الإدارية لكردستان.ويمتلك الكرد، تجربة بهذه القضية حينما حاولوا التمرد على الحكومة المركزية والذهاب نحو إجراء استفتاء الانفصال قبل نحو ثماني سنوات، إلا أن بغداد كانت لها كلّمتها وأرسلت قوات أمنية حكومية لضبط الوضع في كركوك، وإجهاض فكرة الانفصال التي بحث عنها مسعود البارزاني، ليشكل دولة مستقلة تكون بؤرة للعمليات الإرهابية والمؤامرات على بغداد ودول المنطقة.
وحول هذا الأمر، يقول عضو مجلس النواب عارف الحمامي في حديث لـ«المراقب العراقي»: «نحن نأمل أن يمتلك رئيس الوزراء الحالي، شجاعة مثل مسرور البارزاني ويرد على تصريحاته، على اعتبار أن هذا دور الحكومة، ويفترض عليها الرد على مثل هكذا مواقف سياسية مخالفة للقانون، لأنها تعد تجاوزاً على المركز».
وأضاف الحمامي، أن «هذه التصريحات انتخابية حيث يغازل الحزب الديمقراطي الكردستاني جمهوره، لكنها استفزاز للمركز»، معللا ذلك بأن «البارزاني عندما يرى حكومة تمتلك من الجبن ما لا تمتلكه سابقاتها، فهذا يدفع مسؤولي كردستان إلى إطلاق مثل هكذا شعارات وتصريحات».
يشار إلى أن رئيس إقليم كردستان مسرور البارزاني قد قال في تصريح، أمس السبت، إن كركوك هي قلب كردستان ونحن مستعدون للتضحية بدمائنا من أجلها، وهو ما يفسّره مراقبون بأنه تمرد ودعوة للفوضى، في الوقت الذي يذهب فيه البلد نحو إجراء انتخابات برلمانية، وتحديد ملامح الحكومة الجديد، بعيدا عن الصراعات والخلافات الداخلية.

حركة حقوق تدعو الى الاهتمام بقطاع التربية

المراقب العراقي/ بغداد
دعت عضو حركة حقوق، عاصفة عباس، أمس السبت، الى إعطاء التعليم والجانب التربوي، أهمية قصوى، مشيرة الى ان «هناك محافظات مازالت متأخرة في البنى التحتية».
وقالت عباس في حديث لـ«المراقب العراقي»: ان «قطاع التربية عانى الإهمال طيلة السنوات الماضية، ولم يتم تطويره، رغم ما رصد له من موازنات ضخمة، وبالتالي فأن هذا الملف بحاجة الى إعادة دراسة وتقييم ووضع الحلول الناجحة».
وأضافت، ان «حركة حقوق لديها توجه في معالجة نقص الأبنية المدرسية والمدارس الكرفانية، خاصة في مناطق أطراف العاصمة».
وأوضحت، ان «حركة حقوق وضعت برنامجاً خاصاً مبنياً على تجارب واقعية، لمعالجة الأزمات والمشاكل التي يعاني منها البلد».

هل استغلت الأحزاب المال العام لدعايتها الانتخابية؟

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو مجلس النواب باقر الساعدي، أمس السبت، وجود حالات استغلال للمال العام في الدعايات الانتخابية لبعض الأحزاب، مشيراً الى ان «بعض الأطراف سخّر موارد الدولة خدمة لمصالحه، وهو ما يهدد نزاهة الانتخابات».
وقال الساعدي: إن «ظاهرة استخدام المال العام ومؤسسات الدولة لأغراض سياسية ليست جديدة، لكنها اليوم أصبحت أكثر وضوحاً واتساعاً، خصوصاً مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية»، مشدداً على أن «استمرار هذه التجاوزات يضعف الثقة بالعملية الانتخابية ويقوّض العدالة السياسية».وأضاف، أن «الجهات الرقابية مطالَبة باتخاذ إجراءات حازمة، لمنع استغلال موارد الدولة في الترويج الانتخابي لأية جهة كانت»، داعياً إلى «تفعيل القوانين التي تضمن حياد المؤسسات الحكومية وعدم زجها في الصراع السياسي».وأشار الساعدي إلى أن «تحقيق نزاهة الانتخابات المقبلة يتطلب، التزاماً حقيقياً من جميع الأطراف بمبدأ تكافؤ الفرص، والابتعاد عن استغلال النفوذ الإداري والمالي».

أخبار امنية

الداخلية تنفي وقوع اشتباكات في كربلاء

نفت وزارة الداخلية، وقوع اشتباكات مسلحة في منطقة البوبيات بمحافظة كربلاء المقدسة، مشيرة الى أن بعض مواقع التواصل الاجتماعي تداول أنباءً عن وقوع اشتباكات مسلحة في منطقة البوبيات بمحافظة كربلاء المقدسة، وإصابة ستة أشخاص فيها، وهي أنباء كاذبة ولا أساس لها من الصحة، مبينة انها ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يحاول نشر معلومات أو أخبار غير صحيحة.

احباط عملية تهريب شحنة سجائر قادمة من كردستان

أحبطت قوة أمنية، عملية تهريب أكبر شحنة سجائر قادمة من إقليم كردستان باتجاه العاصمة بغداد شمال غرب مدينة بعقوبة، إذ تمكن فريق أمني مشترك وبدعم استخباري، من إحباط أكبر شحنة سجائر مهربة قادمة من إقليم كردستان باتجاه العاصمة بغداد، بعد محاولة تمريرها عبر الطرق الزراعية، لتجنب السيطرات الأمنية المنتشرة على الطرق الرئيسة، ونجحت القوات الأمنية في ملاحقة الشاحنة وضبطها واعتقال سائقها، حيث تبين أنها كانت محملة بأكثر من (٢٠٠٠) كرتون من السجائر المهربة.

تنفيذ عملية أمنية في معسكر الرشيد تطيح بمتهمين وتضبط أسلحة

أكدت قيادة شرطة الرصافة، أن قوة من تشكيلات قيادة شرطة بغداد الرصافة، وبالاشتراك مع القوة الماسكة والساندة، شرعت بتنفيذ ممارسات أمنية وعمليات تفتيش استباقية ضمن منطقة معسكر الرشيد، وأسفرت العملية عن ضبط (١١) بندقية نوع كلاشنكوف مع (١١) مخزناً وجهازاً لاسلكياً، فضلاً عن ضبط مسدسين اثنين وبندقيتين نوع (MB٥) ونوع كسرية، كما تم إلقاء القبض على (٤) مخالفين لشروط الإقامة، وتم إيداعهم التوقيف وتسليم الأسلحة المضبوطة إلى مركز الشرطة المختص لاستكمال الإجراءات القانونية.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 26 تشرين الاول 2025
العدد 3708 السنة السادسة عشرة

3

النفط
خام برنت 65.82 دولارا
الخام الأمريكي 61.62 دولارا

الدولار
البيع 142،500 دينار
الشراء 140،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3250 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 4500 دينار

رغم زيارات المسؤولين المتكررة

البصرة محافظة ثرية اقتصادياً لم تنصفها الحكومات المتعاقبة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تُعد محافظة البصرة القلب النابض لاقتصاد العراق والمصدر الرئيس لتمويل موازنته العامة، ونظراً للزيارات الاستعراضية الحكومية المستمرة ، إلا أن واقعها المالي والخدمي يعكس مفارقة مؤلمة، إذ تعاني حرمانا شبه تام من استحقاقاتها المالية والقانونية.

فالبصرة التي تنتج نحو ثلاثة أرباع النفط والغاز العراقي، وتسهم بما يزيد على مئة تريليون دينار سنوياً في خزينة الدولة، لم تتسلم هذا العام ديناراً واحداً من مخصصات تنمية الأقاليم أو من مبالغ البترودولار المقررة لها قانوناً وفق بيانات إحصائية صادرة عن الحكومة المحلية للمحافظة، كما أن إيرادات منافذها الحدودية، التي تمثل منفذاً رئيساً للتجارة الخارجية للعراق، لم تصل إلى خزينة المحافظة منذ شهر آب الماضي، ما جعلها عاجزة عن تنفيذ أية مشاريع خدمية أو تنموية كبرى.

وبحسب بيانات رسمية صادرة عن وزارة المالية وديوان الرقابة المالية، فإن البصرة ترفد الموازنة العامة بأكثر من ٧٠ بالمئة من عائدات النفط المصدر عبر موانئها في الفاو وأم قصر، في حين لم تحصل إلا على أقل من واحد بالمئة من تلك العائدات كإنفاق محلي فعلي.

ويرى مراقبون أن» هذه المفارقة تمثل نموذجاً صارخاً لاختلال العدالة في توزيع الثروة بين المحافظات، حيث تمول البصرة الدولة بأموالها بينما تُترك لتعاني ضعف الخدمات والتلوث والملوحة ، بالإضافة الى انهيار البنى التحتية».وأكدوا أن «استمرار هذا الحرمان المالي أدى إلى تعطيل مئات المشاريع المحلية، خصوصاً في قطاعات الطرق والمياه والصحة والتعليم، لافتين الى أن المحافظة تمتلك المنافذ الحدودية والموانئ ولا تزال تعتمد على موازنات تشغيلية متواضعة، فيما تتزايد الحاجة إلى تخصيصات استثمارية لمعالجة الأزمات البيئية والخدمية المتفاقمة».

في المقابل، تطالب الأوساط النيابية في البصرة بإعادة النظر بآلية توزيع العائدات وتفعيل قانون البترودولار بما يضمن حصول المحافظة على حصتها الكاملة من الإيرادات النفطية والجمركية، مشددين على ضرورة ربط الإنفاق المحلي بمستوى مساهمة المحافظات بتمويل الموازنة، لتصحيح الخلل البنيوي في السياسة المالية للدولة وتحقيق تنمية متوازنة بين المحافظات.

ولا يشكل استمرار هذا النهج المالي المركزي، بحسب مختصين بالشأن الاقتصادي، تهديداً فقط لواقع الخدمات في البصرة، بل يعمق الإحساس بالغبن لدى سكانها الذين يرون ثرواتهم تنقل إلى العاصمة دون أن تنعكس عليهم في فرص عمل أو مشاريع بنى تحتية، مبينين أن المحافظة التي توصف بأنها «رئة العراق الاقتصادية» ما زالت تشرب الماء المالح وتستنشق الغازات المنبعثة من حقولها النفطية، فيما تنتظر نصيبها العادل من ثروة تمول بها كل البلاد.

وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـ» المراقب العراقي « أن «ما تعيشه البصرة اليوم يمثل خللا بنيويا عميقا في إدارة الثروة الوطنية، مضيفاً أن المحافظة التي تمول الموازنة العامة بأكثر من مئة تريليون دينار سنويا لا تحصل على الحد الأدنى من استحقاقاتها المالية، سواء من مخصصات تنمية الأقاليم أو من مبالغ البترودولار التي يُفترض أن تعوضها عن آثار الإنتاج النفطي والتلوث البيئي.

وأضاف، أن» استمرار حرمان البصرة من إيراداتها، بما في ذلك عائدات المنافذ الحدودية، يعكس ضعف التنسيق بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، وبدوره أدى إلى تجميد مشاريع البنية التحتية والخدمات في المحافظة، مشيرا الى أن هذا الوضع يكرس حالة عدم التوازن في توزيع الثروة، حيث تذهب معظم الإيرادات إلى المركز بينما تبقى المناطق المنتجة للنفط في حالة عجز تنموي واضح.

ولفت الى أن» معالجة هذا الخلل تتطلب تفعيل القوانين المالية المتعلقة بتوزيع الإيرادات بين المحافظات، ووضع آلية شفافة تضمن وصول الحصص المالية في مواعيدها دون تأخير، فضلاً عن تمكين الحكومات المحلية من إدارة مواردها بما يتناسب مع مساهمتها في تمويل الاقتصاد الوطني».

ومن جانب آخر حذر مجلس محافظة البصرة الحكومة من استمرار تجاهل هذا الملف لأنه سوف يعمق الفجوة الاقتصادية بين المحافظات ويزيد من حالة الاحتقان الاجتماعي في المناطق المنتجة، مشددا على ضرورة أن تتبنى الحكومة رؤية تنموية عادلة تضع البصرة في موقعها الحقيقي كعاصمة اقتصادية للعراق لا كمُموِّل صامت لبقية المحافظات.

تقلب أسعار الذهب في بغداد وأربيل مع بداية الأسبوع

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب في العراق تقلبات مستمرة مع افتتاح الأسواق، أمس السبت، متأثرة بعوامل اقتصادية عالمية تشمل التضخم وتحركات الفائدة والتوترات الجيوسياسية.

في بغداد، ارتفعت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، حيث سجل مثقال الذهب عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي سعر بيع ٨١٩ ألف دينار وسعر شراء ٨١٥ ألف دينار، مقارنة مع ٨١٦ ألف دينار يوم الخميس الماضي. أما الذهب العراقي، فقد بلغ سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ نحو ٧٨٩ ألف دينار وسعر الشراء ٧٨٥ ألف دينار.

وفي محال الصاغة ببغداد، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٢٠ و٨٣٠ ألف دينار، بينما تراوح الذهب العراقي بين ٧٩٠ و٨٠٠ ألف دينار.

وفي أربيل، شهدت أسعار الذهب انخفاضاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٨٨٠ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٤٠ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٢٠ ألف دينار.

بغداد تتصدر الموازنات والبصرة الأعلى في الإنفاق الجاري

المراقب العراقي / بغداد

كشف مرصد «إيكو عراق» المتخصص بالشؤون الاقتصادية، أمس السبت، أن بغداد تصدرت إجمالي موازنات المحافظات العراقية خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٥، فيما كانت البصرة الأولى من حيث حجم الإنفاق العام، بينما بقيت صلاح الدين بلا إنفاق استثماري.

وبحسب المرصد، بلغت موازنة بغداد ٤٥٧,٨ مليار دينار، تلتها البصرة بـ٤١٥,٨ مليار دينار، ثم الأنبار ٤٠٢,٢ مليار دينار، وكربلاء ٣٩٣,٨ مليار دينار، ونينوى ٢٦٧,٢ مليار دينار، ما يعكس تفاوتاً واضحاً في توزيع الموازنات بين المحافظات.

وسجلت البصرة أعلى موازنة جارية بـ٢٩٠ مليار دينار، تلتها الأنبار ١٧١ مليار دينار، وبابل ١٢٢ مليار دينار، في حين كانت صلاح الدين الأدنى بـ٥٢,٤ مليار دينار والمثنى ٤٣,٣ مليار دينار.

أما الإنفاق الاستثماري فتصدرته بغداد بـ٣٨١,٧ مليار دينار، تلتها كربلاء ٣٢٠,٨ مليار دينار، والأنبار ٢٣٠,٨ مليار دينار، فيما جاءت البصرة رابعة بـ١٢٥,٥ مليار دينار. أدنى المحافظات إنفاقاً استثمارياً كانت صلاح الدين بصفر دينار، تلتها المثنى ٣٠,٢ مليار دينار وذي قار ٣٨,٢ مليار دينار.

وأشار المرصد إلى أن» بعض المحافظات مثل ميسان والنجف وبغداد أظهرت مؤشرات على تنمية اقتصادية متوازنة بين النفقات التشغيلية والاستثمار، مؤكداً ضرورة اعتماد سياسات مالية أكثر توازناً لتحقيق تنمية عادلة وشاملة في جميع أنحاء العراق».

العراق ثامن أغنى دولة عربياً و116 عالمياً

المراقب العراقي/ بغداد

توقعت مجلة CEOWORLD العالمية أن يحتل العراق المرتبة الثامنة عربياً والـ١١٦ عالمياً بين أغنى الدول لعام ٢٠٢٦ من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، بواقع ٥٨٧٣ دولاراً.

وتتصدر قطر دول المنطقة حسب تقرير المجلة ، بنصيب فرد ٧٦,٥٣٤ دولاراً، تليها الإمارات ٥٣,٨٤٢ دولاراً، والسعودية ٣٥,٨٣٩ دولاراً، والكويت ٣١,٢٤٢ دولاراً، والبحرين ٢٩,٧٧٨ دولاراً، وليبيا ٦,٩٧٢ دولاراً، والجزائر ٥,٩٥٦ دولاراً، ولبنان ٥,٢٨٥ دولاراً، والمغرب ٥,١٥٤ دولاراً.

عالمياً، تتصدر موناكو الهرم بمتوسط نصيب الفرد ٢٥٦,٦٦٧ دولاراً، تليها ليختنشتاين ٢٠١,١٦٢ دولاراً، لوكسمبورغ ١٥٤,١١٥ دولاراً، أيرلندا ١٣٥,٢٤٧ دولاراً، وسويسرا ١١٨,١٧٣ دولاراً.

مشروع ري العمارة يوظف 400 ألف دونم بالنظام المغلق

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت مديرية الموارد المائية في محافظة ميسان ، أمس السبت ، عن خطط لاستثمار أكثر من ٤٠٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية عبر التحول إلى نظام الري المغلق، ضمن مشروع ري العمارة.

وقال مدير المديرية علاء فيصل ، إن «المشروع يُعد من المشاريع الاستراتيجية لمواجهة أزمة الشح المائي في العراق، موضحاً ، أن المشروع سيعمل على تحويل أنظمة الري من المفتوح إلى المغلق لتقليل استهلاك وهدر المياه».

وأضاف، إن «المشروع يهدف إلى تنشيط القطاع الزراعي عبر إيصال المياه لأكثر من ٤٠٠ ألف دونم، مع اعتماد أنظمة ري متطورة بعد بدء تنفيذ المشروع بالتعاون مع الجانب التركي».

واختتم وفد تركي من وزارة الموارد المائية زيارته لميسان بعد جولة ميدانية للاطلاع على سير العمل في أنظمة ري العمارة والسدود والنواظم.

شركات كرواتية تتجه للاستثمار بالنفط والغاز والأسلحة في العراق

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الخارجية العراقية ، أمس السبت، عن إمكانية دخول الشركات الكرواتية إلى العراق للاستثمار في مجالات النفط والغاز وتصنيع الأسلحة وإزالة الألغام.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك بين وزير الخارجية العراقي ونظيره الكرواتي غوردان غرليتش رادمان، مشيرة إلى أن «هناك لقاءات مرتقبة بين ممثلي شركات كرواتية متخصصة في الطاقة وإزالة الألغام مع نظرائهم العراقيين في بغداد.

كما ناقش الطرفان سبل التعاون الاقتصادي والتجاري وتعزيز الشراكات بين الشركات العراقية والكرواتية، بما في ذلك مشروع للتعاون في مجال الازدواج الضريبي لتشجيع الاستثمار المشترك.

و شملت المباحثات إعفاء الدبلوماسيين العراقيين من تأشيرة الدخول إلى كرواتيا وفتح المجال أمام استثمارات الشركات الكرواتية في النفط والغاز بالعراق.

النفط: مشروع FCC سيحقق الاكتفاء الذاتي من البنزين

المراقب العراقي / بغداد

أعلن وزير النفط العراقي حيان عبد الغني ، أمس السبت، أن مشروع وحدة التكسير بالعامل المساعد (FCC) في شركة مصافي الجنوب بمحافظة البصرة سينتج أفضل أنواع وقود البنزين في العراق.

وقال الوزير خلال حفل افتتاح الوحدة ، إن «المشروع يسهم بتحقيق الاكتفاء الذاتي من البنزين والمشتقات النفطية الأخرى، مؤكداً أن الوحدة ستنتج البنزين عالي الأوكتان ٩٥، وهو من أفضل أنواع البنزين المتاحة في البلاد».

وأشار الوزير إلى أن» هذه الوحدة تُعتبر جزءاً من المشاريع الكبرى التي تنفذها وزارة النفط لتقديم خدمات الطاقة الأساسية وتحقيق الاستحقاقات الوطنية. وتقوم وحدة FCC بتكرير النفط الأسود لإنتاج مشتقات نفطية بيضاء عالية الجودة».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخارجية الإيرانية: الكيان الصهيوني أكبر منتهك لجميع المعايير الإنسانية

المراقب العراقي/ متابعة
أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن الكيان الإسرائيلي أكبر منتهك لجميع المعايير الإنسانية.

وأوضح بقائي أن المحكمة شددت في هذا الرأي على التزام الكيان الإسرائيلي بضمان تلبية الاحتياجات الأساسية للفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال، وتأمين المواد الضرورية لبقائهم على قيد الحياة، مشيرًا إلى أن على إسرائيل أيضًا أن تمتنع عن عرقلة وصول هذه المساعدات.

وأضاف أن المحكمة ذكّرت في قرارها بأن استخدام التجويع كوسيلة حرب محظور بموجب القانون الدولي.

كما أشار بقائي إلى أن محكمة العدل الدولية كانت قد أصدرت في وقت سابق رأيًا واضحًا بعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي وضرورة إنهائه بشكل فوري.

وختم المتحدث باسم الخارجية تصريحه بالتأكيد على أن حالة الإفلات من العقاب التي يمنحها بعض الداعمين والمبررين لجرائم الكيان الإسرائيلي يجب أن تنتهي.

الكيان يواصل خروقاته في لبنان وصبر المقاومة ينفد

المراقب العراقي/ متابعة
يواصل الطيران الصهيوني خروقاته للسيادة اللبنانية، على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي حصل قبل عدة شهور لكن الكيان الغاصب لا يعترف ولا يحترم الاتفاقات والمواثيق الدولية.

وأكد رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، أهمية وحدة اللبنانيين لتحقيق مصلحة البلاد ومواجهة التحديات الخارجية، لافتا إلى أن الاستقرار الداخلي والتلاقي بين جميع الأطراف هو الأساس.

وشدد بري على التمسك بالآلية المعتمدة في لجنة «الميكانيزم» التي تضم كافة الأطراف اللبنانية، مؤكدا الالتزام الكامل بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١، وقال: «أعطني وحدة بين اللبنانيين، أعطكَ النصر الأكيد على إسرائيل».

وأشار بري إلى أن لبنان يرفض أية انتهاكات أو اعتداءات إسرائيلية، معتبرا أن استمرار الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة جنوب لبنان بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ٢٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤ يشكل انتهاكا واضحا للاتفاق، خاصة بعد عدم التزام إسرائيل بالموعد المحدد للانسحاب في ٢٦ يناير/كانون الثاني الماضي.

وأوضح أن الجيش الإسرائيلي أبقى على وجوده العسكري في خمس نقاط استراتيجية جنوب البلاد، واستمر في تنفيذ ضربات جوية ضد مناطق متفرقة، مبررا ذلك بـ«حماية مستوطنات الشمال»، بينما يصر لبنان على رفض هذه الاعتداءات، مطالبا بوقفها فورا.

وأكد بري أن هذه الممارسات تشكل تهديدا مباشرا للسلم والأمن في لبنان، مشددًا على أن موقف البلاد ثابت وواضح في مواجهة أي اعتداء، وأن القوة الحقيقية للبنان تكمن في الوحدة الوطنية والتلاحم بين جميع القوى اللبنانية.

وأكد أن الحفاظ على الاستقرار الداخلي يُعد خيارا استراتيجيا حتميا لمواجهة التحديات الخارجية، وضمان حماية السيادة الوطنية، وتحقيق الأمن لجميع المواطنين.

وأضاف بري أن الالتزام الكامل بقرارات الشرعية الدولية، وبالأخص القرار ١٧٠١، يظل أساسيا لضمان وقف التصعيد العسكري، معربا عن الأمل بأن تسهم وحدة اللبنانيين وتلاحمهم في مواجهة أية مخططات تهدد لبنان واستقراره.كما شدد على أن العمل المشترك بين المؤسسات الرسمية والقوى الوطنية سيضمن ردع أي اعتداء، ويعزز من قدرة لبنان على الصمود أمام التحديات الخارجية، محذرا من أية محاولات لتقويض الأمن الداخلي أو فرض الواقع العسكري بالقوة.

في السياق أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن عزالدين أن حزب الله اتخذ قرار المشاركة في دعم الشعب الفلسطيني في غزة نصرةً للمظلومين ودفاعًا عن لبنان، موضحًا أن إسناد غزة واجب وطني وشرعي وإنساني، لأن انتصار العدو فيها كان سيمهّد لعدوان واسع على لبنان.

وأضاف أن مشاركة المقاومة في معركة غزة جاءت دفاعًا استباقيًا عن لبنان وثرواته وكرامته.

وشدد عزالدين على أن الاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة تؤكد أن العدو لا يلتزم بأية تفاهمات أو مواثيق، مشيرًا إلى أن الغارات الإسرائيلية باتت تستهدف الأهداف المدنية والاقتصادية بعد استنزاف الأهداف العسكرية، في محاولة لإضعاف إرادة اللبنانيين وإبعادهم عن المقاومة.

وأكد أن أبناء الجنوب ما زالوا مستعدين للصمود والتضحية وإعادة البناء رغم كل الضغوط، لافتًا إلى أن تصاعد العدوان لن يغيّر من قرار المقاومة، داعيًا اللبنانيين إلى الوحدة في مواجهة أي تهديد خارجي، ورفض الحملات الإعلامية التي تستهدف صمود المقاومة وثباتها.

انهيار الثقة بين واشنطن وتل أبيب

المراقب العراقي/ متابعة
كشفت مصادر إعلامية عن قيام واشنطن بتسيير طائرات استطلاع مسيرة فوق غزة خلال الأيام الأخيرة للاطلاع بشكل مباشر على قرار وقف إطلاق النار في القطاع.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن هذه الطائرات تعمل بموافقة شكلية من الكيان الصهيوني، لكنها في الواقع تُستخدم لجمع معلومات دقيقة ومستقلة عن الوضع داخل القطاع، في مؤشر على تراجع مستوى الثقة بين واشنطن وتل أبيب.

ووفقا لتقارير أمريكية، فإن الطائرات تُسند مهامها إلى مركز التنسيق المدني-العسكري الذي أنشأه الجيش الأمريكي في جنوب تل أبيب الأسبوع الماضي، بذريعة مراقبة تنفيذ الهدنة وتوزيع المساعدات الإنسانية، إلا أن مراقبين أكدوا أن الهدف الحقيقي هو التحكم في المشهد الميداني ومنع أي تغيير خارج الإطار الأمريكي.

وتأتي هذه التطورات بعد تقارير عن خلافات متزايدة بين إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب و»حكومة نتنياهو» حول تنفيذ المرحلة الثانية من خطة السلام في غزة، إذ يمارس البيت الأبيض ضغوطا على الكيان الصهيوني للالتزام بالاتفاق وعدم خرق الهدنة.

بعد وقف الحرب.. سكان غزة يواجهون الموت بسبب الذخائر غير المنفجرة

المراقب العراقي/ متابعة
على الرغم من وقف إطلاق النار في قطاع غزة إلا أن المدنيين هناك ما زالوا يواجهون خطر الموت.

وحذر الدفاع المدني في قطاع غزة من خطورة الذخائر غير المنفجرة التي خلفتها الحرب الأخيرة، والتي تُقدَّر بنحو ٧١ ألف طن وفق تقديرات منظمات دولية، مؤكداً أن وجودها في الأحياء السكنية يشكل تهديداً مباشراً لحياة المدنيين، وخاصة الأطفال.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني إن فرق الإنقاذ عثرت على صواريخ وعبوات ناسفة ومواد شديدة الانفجار لم تنفجر بعد، مشدداً على أن إتلاف هذه الذخائر يتطلب تدخل وحدات هندسية متخصصة، ودعا إلى تدخل دولي عاجل لضمان سلامة السكان.

وأشار الدفاع المدني إلى استمرار الوضع الإنساني الصعب منذ إعلان وقف إطلاق النار في ١٠ أكتوبر، مع دمار واسع للبنية التحتية والمنازل، ووجود جثامين تحت الأنقاض، وطرق مغلقة بالركام، مؤكداً أن المعدات المحدودة التي دخلت القطاع لا تلبي سوى الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية.

جولة محادثات صينية أمريكية في ماليزيا

المراقب العراقي/ متابعة
بدأت الصين والولايات المتحدة، أمس السبت، أحدث جولاتهما من المحادثات التجارية في ماليزيا.

وأفادت وكالة «شينخوا» الرسمية الصينية للأنباء بأن «الوفدين الصيني والأمريكي اجتمعا لإجراء محادثات بشأن القضايا الاقتصادية والتجارية».

والتقى كبار المسؤولين الاقتصاديين من البلدين على هامش قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، سعياً لتأمين عقد اجتماع هذا الأسبوع بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ.

وتهدف المحادثات إلى إيجاد سبيل للمضي قدما بعد تهديد ترامب بفرض رسوم جمركية جديدة بنسبة ١٠٠٪ على السلع الصينية بدءًا من الأول من نوفمبر، ردا على توسيع الصين نطاق ضوابط التصدير على المغناطيسات والمعادن الأرضية النادرة.

وكانت الإجراءات الأخيرة، التي شملت أيضًا قائمة تصدير سوداء أمريكية موسعة تضم آلاف الشركات الصينية، قد عطّلت هدنة تجارية حساسة صاغها وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت والممثل التجاري الأمريكي جيميسون جرير ونائب رئيس الوزراء الصيني «خه لي فنغ» على مدى أربعة اجتماعات سابقة منذ مايو الماضي.

ويُتوقع أن يمهّد المسؤولون الطريق أمام عقد اجتماع مباشر بين ترامب وشي جين بينغ يوم الخميس المقبل، خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في كوريا الجنوبية.

تحذير برازيلي شديد لواشنطن من التدخل في فنزويلا

المراقب العراقي/ متابعة
أصدر مساعد الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا، تحذيرا شديدا للولايات المتحدة الأمريكية من التدخل في فنزويلا.

وحذر من أن أي تدخل أمريكي في فنزويلا سيكون مدمراً لأمريكا الجنوبية بأكملها، وأن ذلك قد يؤدي إلى تصعيد التوترات والتطرف السياسي في القارة.

وأوضح في تصريحات صحفية على هامش قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) أن البرازيل ترفض التدخلات الخارجية، مؤكداً أن الرئيس لولا سيظل ملتزماً بعدم إلقاء محاضرات على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في حال انعقاد اجتماع محتمل بينهما.

جاء تحذير المسؤول البرازيلي في ظل تصاعد التوتر بين واشنطن وفنزويلا، بعد نشر حاملة الطائرات الأمريكية «جيرالد فورد» ومرافقيها في منطقة قيادة القوات الجنوبية، وسط اتهامات فنزويلا للولايات المتحدة بمحاولة التدخل في شؤونها بذريعة مكافحة تجارة المخدرات.

اليمن: مراجعة شاملة للاتفاق مع المنظمات بعد ضبط جواسيس بعباءة العمل «الإنساني»

تتجه وزارة الخارجية في صنعاء إلى إجراء مراجعة شاملة لعلاقتها مع منظمات وبرامج الأمم المتحدة العاملة في اليمن، بعد تورط بعضها وبعض الموظفين لديها في أعمال تجسسية خطيرة لخدمة أجهزة استخبارات معادية للبلد.

بقلم: علي ظافر

ضمن هذا السياق أعلنت وزارة الخارجية منتصف الشهر الجاري عزمها على «إعادة النظر في الاتفاقيات الأساسية الموقعة مع المنظمات العاملة في اليمن وتعديلها» للإسهام بتثبيت أمن اليمن واستقراره وسيادته في خطوة تعكس تصاعد القلق من تسييس العمل الإنساني في منظمات أممية وتحويله إلى غطاء لأعمال استخبارية تهدد الأمن القومي لليمن لمصلحة أجهزة استخبارات إقليمية ودولية معادية.

فضيحة أممية

في خلفية الموقف، أن خطوة وزارة الخارجية تأتي بعد أن كشف السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي مطلع الشهر الجاري عن «الحصول على معلومات قاطعة عن الدور التجسسي العدواني الإجرامي للخلايا التي جرى اعتقالها من المنتسبين للمنظمات الإنسانية» مؤكداً امتلاك «دلائل» تثبت تورط «خلية تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، وعلى رأسها مسؤول الأمن والسلامة لفرع البرنامج في اليمن» ودور تلك الخلية الحساس في جريمة الاستهداف الإسرائيلي لاجتماع حكومة التغيير والبناء من خلال رصد الاجتماع وإبلاغ العدو ومواكبة الجريمة، ملمحاً إلى أن الأجهزة الأمنية ضبطت تلك الخلية وبحوزتها «أجهزة ووسائل رصد واستهداف وأجهزة تقنية لاختراق الاتصالات الوطنية وإمكانيات تجسسية تستخدمها أجهزة الاستخبارات العالمية»، موجهاً أصابع الاتهام إلى الأمريكي والإسرائيلي اللذين «وجدا في المنظمات الإنسانية غطاءً مهماً يحمي تلك الخلايا من الاعتقال، ويسهل تحركاتها» لممارسة المهام والدور الاستخباري المنوط بها ومن بينها «محاولة إثارة الفتن والفوضى وتمزيق النسيج الاجتماعي».

هذه الحقائق والمعطيات الأولية مثلت رداً قوياً على الحملات الدعائية الأمريكية والأممية التي لا تنفك تذرف دموع التماسيح أمام هذه الفضيحة المدوية، ضمن محاولات لم تتوقف إلى اليوم بهدف تشويه صورة صنعاء وتوجيه اللوم لأجهزتها، وتبرئة خلية التجسس بتصوير أنهم «عاملون في المجال الإنساني»، وقد تكون هذه التوضيحات التي جاءت مباشرة من السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لإفهام «وسطاء إقليميين» حاولت الولايات المتحدة والأمم المتحدة الدفع بهم للتوسط والدخول على خط القضية من دون علمهم بخلفياتها.

اعتكاف وزارة الخارجية في تقييم الاتفاقيات والتفاهمات المبرمة مع المنظمات الدولية، وإعادة النظر فيها، يعكس الاستجابة الوطنية السريعة للتعامل مع المستجدات والمهددات أمنياً وسياسياً لضمان تعزيز الإشراف الوطني على الأنشطة الإنسانية، والحرص على عدم تكرار جريمة بحجم استهداف حكومة مدنية في قلب العاصمة صنعاء.

صوابية الإجراء من منظور قانوني

ومن زاوية القانون الدولي يؤكد خبراء مختصون صوابية الخطوات التي اتخذتها صنعاء أو تعتزم الإقدام عليها، لأن انخراط منتسبين للأمم المتحدة ومنظماتها وبرامجها بشكل مؤكد ومثبت في أعمال تجسسية ضد الدولة اليمنية، يُعد انتهاكاً واضحاً للركائز الأساسية للعمل الإنساني المتمثلة بالحياد والإستقلال والإنسانية.

واستناداً إلى قواعد القانون الدولي العام في تعليق أو تعديل الاتفاقيات، فإن لصنعاء كل الحق -وفق خبراء القانون- في تعليق أو تعديل الاتفاقيات مع المنظمات التي يثبت تورطها في أعمال تمس الأمن القومي، عملاً بمبدأ السيادة الوطنية وحق الدولة في حماية مصالحها العليا.

وتؤكد مصادر رسمية معنية أن توجهها لإعادة النظر في الاتفاقيات مع المنظمات يهدف إلى الحؤول دون تكرار التجاوزات واستغلال العمل الإنساني كغطاء للأعمال الاستخبارية، وأنها لا تستهدف التضييق على العمل الإنساني رغم أنه يُستغل في معظم المراحل لأغراض سياسية.

وبالتالي فإن توجه الخارجية اليمنية يعكس الحرص على تحقيق التوازن بين السيادة الوطنية والاحتياجات الإنسانية، بحيث تلتزم المنظمات بالقوانين الوطنية وتعمل بشفافية تحت إشراف السلطات اليمنية المختصة، وهذا يتوقف على مدى التزام المنظمات بالقواعد القانونية وشفافية التعاون مع الجهات الرسمية، بعيداً عن أي أجندة خفية أو ارتباطات سياسية أو استخبارية.

الأمم المتحدة والفاعلون الدوليون.. المأمول والمتوقع

ولردم الهوة الحاصلة لدى الشعب من أزمة الثقة بالمنظمات وعملها «الإنساني»، فإنه يتحتم على الأمم المتحدة الإقدام على خطوات حازمة تجاه من يتورط من موظفيها في أعمال تجسسية، تنتهك الميثاقية وتشوه سمعة الجمعية العمومية للأمم المتحدة وبشكل يصون للدولة المضيفة حقها في الأمن والسيادة، ويحفظ للمبادئ الإنسانية قدسيتها واستقلالها، وهذا هو المأمول لكنه مستبعد، والأقرب للتوقع أن تواصل الأمم المتحدة وأمريكا حملات الشيطنة لصنعاء، وقد تقدم على قطع تدفق المساعدات الإنسانية أكثر مما هو قائم اليوم، مع العلم أن المساعدات الإنسانية تخضع للتسييس الخارجي، وفق ما أثبتته التجربة خلال الفترة الماضية، وفي أقل الأحوال، قد يعمد الفاعلون الدوليون إلى عرقلة تدفق المساعدات والإبطاء بها، وتقطيرها كما هو حاصل تماماً في غزة؛ بهدف الضغط على صنعاء.

وفي الختام، من المفيد التأكيد على أن خطوة الخارجية اليمنية لإعادة النظر في اتفاقيات المنظمات الدولية لا تمثل مواجهة مع العمل الإنساني كما يصور البعض، بل محاولة لإعادة تعريفه ضمن إطار يحفظ السيادة اليمنية ويصون أمن البلاد ويمنع استغلال الأنشطة الإنسانية استخبارياً أو سياسياً. وما لم تبادر المنظمات الدولية إلى سد الاختراقات وتصحيح الاختلالات ومراجعة سلوكها الميداني وتأكيد التزامها بالحياد الكامل، فإن العلاقة بينها وبين صنعاء مرشحة للتأزم بشكل غير مسبوق، وقد يكون لذلك أثر بالغ في فضح دور المنظمات على مستوى المنطقة بأسرها في حال أصرت على الخطأ وسرد المغالطات، وتوفير الغطاء للأعمال الاستخبارية القذرة.

أية تحديات تواجه اتفاق وقف إطلاق النار في غزة؟

لا يخفى على أحد ولا سيّما من المختصين والمراقبين أن التوصّل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة قد جاء بشِق الأنفس، إذ إن الجهود التي كانت تُبذل خلال الأشهر التي تلت انهيار اتفاق التاسع عشر من كانون الثاني الماضي كانت تُواجه بمروحة واسعة من المعوقات والصعوبات، وقف وراء معظمها إن لم يكن جميعها العدو الصهيوني برئاسة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو، الذي وجد في استمرار تلك الحرب مخرجاً آمناً يجنّبه الكثير من المشاكل والأزمات، والتي تقف على رأسها قضايا الفساد الثلاث المرفوعة ضده في المحاكم الإسرائيلية، وتشكّل بالنسبة له كابوساً مرعباً يحاول الفكاك منه بكل الطرق والوسائل.

بقلم: أحمد عبد الرحمن

وفي حقيقة الأمر، يمكننا أن نلحظ وجود الكثير من التحديّات التي تقف في وجه استمرار هذا الاتفاق الشائك والمعقّد، والذي يرى الكثيرون أن قبول المقاومة الفلسطينية به جاء على قاعدة «مُكرهٌ أخوكَ لا بَطل»، خصوصاً في ظل اشتداد حرب الإبادة والتدمير التي ازدادت وتيرتها خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وكانت تهدّد بتدمير كامل مدينة غزة، وتهجير مئات الآلاف من سكّانها نحو المجهول.

صحيح أن معظم التوقّعات تشير إلى استبعاد فرضية العودة إلى مربع الحرب الشاملة نتيجة الكثير من المتغّيرات، إلا أن هذا الأمر لا ينفي إمكانية أن تتّجه الحرب نحو سيناريوهات جديدة، منها على سبيل المثال الذهاب نحو النموذج اللبناني الذي يعني أن تتحوّل الحرب الواسعة التي كانت تجري براً وجواً وبحراً إلى هجمات جويّة موجّهة، تستهدف فيها مناطق بعينها، إلى جانب العودة لسياسة الاغتيالات ضد كوادر المقاومة، وهذا الخيار وارد وممكن كما حدث في الأسبوع الماضي بعد الادّعاء الإسرائيلي بوقوع هجوم عسكري في مدينة رفح المخلاة والمدمّرة.

على كل حال، وبعيداً من السيناريوهات المُتوقّعة، والتي يبدو بعضها متشائماً بعض الشيء، دعونا نستعرض جزءاً من التحدّيات التي يواجهها اتفاق غزة، والتي قد تهدّد بانهياره بشكل تام، أو على أقل تقدير تفريغه من مضمونه، وجعله يخدم الجانب الصهيوني فقط، والذي يبدو أن شهيته ما زالت مفتوحة للنيل من دماء الفلسطينيين، خصوصاً في ظل حكم الائتلاف اليميني المتطرّف.

أولاً/ غياب الالتزام الإسرائيلي:

بعد دخول الاتفاق أسبوعه الثالث ما زال غياب الالتزام الإسرائيلي ببنوده واضحاً وملحوظاً، حيث يبدو هذا الغياب مقصوداً وممنهجاً كما جرت العادة في اتفاقات سابقة، حرص خلالها العدو على كسر العديد من الخطوط الحُمْر التي تشكّل عصب تلك الاتفاقات، وهو بذلك يسعى إلى إظهار نفسه بأنه صاحب اليد العليا، التي تتحكّم وتسيطر على كل التفاصيل، وتفرض ما تريده رغماً عن أنف الطرف الآخر.

ثانياً/ ضبابية الموقف الأمريكي:

على الرغم من الإعلان الأمريكي المتكرّر بضرورة احترام اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، ووجوب التزام جميع الأطراف به، والاستعداد للانتقال إلى المرحلة الثانية منه، إلا أن الترجمة الفعلية لهذا الموقف على أرض الواقع لا تبدو بالشكل المُتوقّع والمأمول، إذ يغيب رد الفعل الأمريكي المنتظر على جملة الاختراقات الإسرائيلية، ويسود الصمت المريب إزاء ما يقوم به العدو من اعتداءات، بل نشهد في الكثير من الأحيان تبريراً أمريكياً لاستمرار العدوان، وحرفاً للحقائق وتزويراً للوقائع، وهو الأمر الذي يُلقي كثيراً من الشك حول حقيقة هذا الموقف، ويضعه في خانة الاتهام، كما هو الحال بالنسبة لحليفه الصهيوني، الذي يضرب عُرض الحائط كل ما تم التوصّل إليه من اتفاقات.

ثالثاً/ عجز الوسطاء:

في الاتفاق الحالي الذي شارك في وساطته كلٌ من مصر وقطر وتركيا، بدا لوهلة ما أن هؤلاء الوسطاء سيكونون قادرين على القيام بما لم ينجحوا فيه من قبل، إلا أن الأوضاع على الأرض بعد أسبوعين من بدء الاتفاق تشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى أن الأمور لم تتغيّر، بل ربما ازدادت سوءاً عما كان يحدث في المرات السابقة، ولا سيما أن العدو الصهيوني يتعامل مع ما تم التوصّل إليه من اتفاق بأنه إنجاز خالص وحاسم، وأن عليه استثماره خصوصاً لناحية الاستمرار في فرض سيطرة عملياتية على أكثر من نصف قطاع غزة، والتحكّم في كل ما يدخل ويخرج من هذا القطاع الصغير والمنكوب والمحاصر.

رابعاً/ استمرار الانقسام الفلسطيني:

منذ وقوع الانقسام الفلسطيني عقب أحداث منتصف العام ٢٠٠٧ الدامية، والتي سيطرت بعدها حركة حماس على مقاليد الحكم في قطاع غزة بعد طرد السلطة الفلسطينية منه، ألقى هذا الانقسام بظلال قاتمة على مجمل المشروع الوطني الفلسطيني، وترك آثاراً كارثية على كل ما يتعلّق بحياة المواطنين في القطاع، والذين تحمّلوا عبء هذا الانقسام طوال أكثر من ثمانية عشر عاماً مضت.

على كل حال، ومع أننا نتمنى كما كل أهالي قطاع غزة المنكوب أن يستمر وقف إطلاق النار، وأن ينعم السكّان والمواطنون بفترة من الراحة لالتقاط أنفاسهم، والاستعداد لمرحلة لا نراها أقل خطورة وحساسية من الحرب وهي مرحلة الإعمار والبناء، ورفع الحصار، إلا أن الواقع للأسف لا يشير إلى قرب حدوث ذلك، فما أشرنا إليه من تحدّيات وغيرها مما لا يتّسع المجال لذكره قد تُسقط هذه الأمنيات أرضاً، وقد تنسف كل الأحلام الوردية التي راودت الفلسطينيين بعد الإعلان عن الاتفاق الذي طال انتظاره.

نتنياهو يسير على حبل رفيع.. هل اقترب السقوط؟

مازالت تداعيات الحرب على غزة تمتد وتتسع لدرجة باتت معها التصريحات السياسية الامريكية تجاه فلسطين استثنائية وغير معهودة، فأنْ نسمع على لسان مسؤولين أمريكيين وحتى على لسان ترامب نفسه توصيفات وتهديدات لم يسبق للأمريكي أن تبنّاها منذ تأسيس دولة الاحتلال، فهذا يشير لفجوة سياسية باتت تتسع يوما بعد يوم لجملة من الأسباب والأخطاء الاستراتيجية .

بقلم: الدكتور محمد بكر

صحيح أن السياسة الأمريكية وكل الحكومات المتعاقبة كانت داعمة حتى النخاع لإسرائيل ومدافع شرس عنها في المحافل الدولية لكن ما أفرزته الحرب على غزة من تداعيات، قلب فيها المشهد في غزة الميزان الدولي وشكل التوجهات والموقف تجاه إسرائيل، فالدمار الهائل وصور القتل والإجرام في قطاع غزة على مدى سنتين كان كفيلاً باستحداث صورة التحول والانقلاب وبتنا نشهد معارك سياسية على الهواء بين البرلمانات الأوروبية وحكوماتها إضافة لإقبال دولي غير مسبوق للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

تهديد ترامب لإسرائيل بأنها إذا ما ضمت الضفة وانهار الاتفاق فإنها ستُعاقب وستفقد كامل الدعم الأمريكي، كما نُقل أيضا على لسان مسؤولين أمريكيين لوسائل إعلام إسرائيلية بأن نتنياهو يسير على خط رفيع وسيجد نفسه في مواجهة العالم إذا ما أخل بالاتفاق، كل ذلك يشي بالضرورة أن ترامب ضاق ذرعاً من سلوك إسرائيل وأصبح مكلفاً جدا التغطية عليه.

أساس التحول الأمريكي هو الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبته إسرائيل عندما قصفت وفداً لحماس في العاصمة القطرية الدوحة وهذا ما شكل ليس فقط إحراجاً سياسياً لترامب بل تهديداً مباشراً لمصالح الولايات المتحدة الاقتصادية في الخليج ، فترامب ليس رئيساً كلاسيكياً بل صفقوياً لا يرى الأمور وخفاياها الا من خلال العين الاقتصادية ومن هنا لا تستطيع الولايات المتحدة أن تغامر بمصالحها الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط كرمي عيون شخص بات مجرماً ومطلوباً للجنائية الدولية .

نتنياهو المُطارَد والتائه بين سندان الإبادة الجماعية في غزة ومطرقة الضغط السياسي من الحلفاء لم يجد طريقاً الا بالهروب أمام المشكلة نحو توسعة الاعتداءات والقصف ليشمل جنوب لبنان وربما جغرافيات أخرى كسورية واليمن في محاولة لخلط الاوراق وتشتيت الانتباه الأمريكي وضغطه السياسي، حيث ذهب ترامب بعيدا لجهة بحث الإفراج عن مروان البرغوثي كنوع من الضغط السياسي على نتنياهو لأنه يعي تماما ما الذي تعنيه شخصية مثل البرغوثي إذا ما أصبحت حرة، هذه الرسالة التي أراد ترامب توجيهها لنتنياهو فيما لو انهار الاتفاق وبالتالي يعتبر ترامب أن ذلك كسراً للإرادة الأمريكية .

فهل ينصاع نتنياهو للضغوطات أم يستمر في سياسة التصعيد التي لن تكون طوق نجاة كما يعتقد بل ستُسرِّع السقوط.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاحد 26 تشرين الاول 2025 العدد 3708 السنة السادسة عشرة

المواجهة الأولى بين فليك وألونسو

الكلاسيكو بين الضغط الجماعي للريال وطموح برشلونة باستعادة الايقاع

المراقب العراقي/ متابعة

تتجه أنظار عشّاق كرة القدم حول العالم نحو المواجهة المنتظرة بين برشلونة وريال مدريد، في الكلاسيكو الأول الذي يجمع بين هانز فليك وتشابي ألونسو كمدربين للفريقين، في صراع تكتيكي يُتوقّع أن يحمل الكثير من الإثارة والدهاء الكروي قبل حتى أن تُطلق صافرة الحكم.

المواجهة لا تقتصر على النجوم داخل الملعب، بل تمتد إلى مقاعد التدريب، حيث يسعى كل من فليك وألونسو لإثبات بصمته في أول اختبار حقيقي له على مسرح الكلاسيكو.

بالنسبة للاعبين، لا تعتبر المباراة مجرد مواجهة عادية، بل هي حدث يتطلب أقصى درجات التركيز والجاهزية الذهنية، لأن ما هو على المحك يتجاوز النقاط الثلاث، ليشمل الكبرياء والثقة وراحة غرفة الملابس في حال الفوز.

صراع التفاصيل والتكتيك

تعتمد الكرة الحديثة على الفعالية القصوى: تماسك دفاعي، سرعة في التمرير، قرارات دقيقة بين المهارة الفردية واللعب الجماعي، تركيز في إنهاء الهجمات، وتحولات هجومية سريعة. وغالباً ما يُقال إن الفريق يخسر بسبب ضعف الحدة، لكن في مثل هذه اللقاءات السر في توزيع الجهد والتحكم بالإيقاع دون فقدان التوازن الجماعي، لأن الكرة يجب أن تتحرك أسرع من اللاعبين، بدقة وذكاء.

وأوضحت، أن الفريق الذي يجيد تمريراته ويتفادى الاحتكاكات غير الضرورية، ويُتقن سرعة التمرير، ويستعيد الكرة بذكاء، وبهدوء بإبداع، ستكون حظوظه أكبر في الفوز.

استراتيجية الملكي

تتركز التساؤلات حول طريقة لعب الفريقين والتشكيلة الأساسية التي سيبدأن بها، في ظل الإصابات التي تُلقي بظلالها على الطرفين.

أظهر ريال مدريد بقيادة تشابي ألونسو، تحسناً كبيراً في سرعة التمرير والضغط الجماعي، مع مباني كفائد للخط الأمامي. وأصبح الفريق، أكثر تماسكا بين الخطوط وأكثر التزاما دون كرة، رغم بعض لحظات التراجع التي تترك مساحات بين خطوط اللعب، إلا أن المنحنى العام للفريق تصاعدي.

تكمن الشكوك في البناء الهجومي، فالثنائي تشواميني وكاماڤينجا يرعبان في استعادة الكرة أكثر من الإبداع في التمرير أو صناعة الفرص، بينما يمتلك أردا جولر وبيلينجهام القدرة على صناعة اللعب، لكن إشراكهما معاً قد يخل بتوازن الوسط دفاعيا.

برشلونة بين غيابات مؤثرة وطموح استعادة الإيقاع

لم يصل برشلونة بعد إلى مستوى الموسم الماضي، حين تميز بسرعة التحول الدفاعي والهجومي والتنسيق المثالي بين الخطوط. الإصابات المتكررة والإرهاق أثرا على مردود الفريق، ما جعل فليك يبحث عن استعادة الحيوية لتقديم أفضل نسخة ممكنة.

انضمام ماركوس راشفورد منح دفعة هجومية جديدة، ومن المتوقع أن يكون أحد أبرز مفاتيح المباراة، لكن غياب رافينيا يعد خسارة كبيرة للبارسا، إذ يُعد أحد أهم عناصر التوازن بفضل سرعته وحدته وروحه القتالية.

وسيتعين على برشلونة أمام ريال مدريد، الحذر من سرعة مباني وفينيسيوس وروردجو وإبراهيم دياز، إضافة إلى التحركات المفاجئة من لاعبي الوسط في الخط الثاني، لذلك يجب أن تبقى خطوط الفريق متقاربة، مع ضغط عالٍ وعودة سريعة إلى الدفاع.

زكي الطائي

مواجهة لا تحتمل التجارب

لم تتبقَّ سوى أيام قليلة على لقاء الذهاب المنتظر الذي سيجمع منتخبنا الوطني لكرة القدم بنظيره الإماراتي في مباراتي الملحق القاري الأخيرتين، ما يمثل الفرصة الأخيرة للحفاظ على حلم التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦، ويضع الجميع أمام مسؤولية كبرى لا تحتمل الأخطاء أو المجاملات.

السؤال الذي يفرض نفسه اليوم: كيف سنواجه الإمارات، هل هناك خطة واضحة للتحضير الذهني والبدني والتكتيكي، أم أننا سنكرّر النهج السابق الذي كلّفنا الكثير في النصفيات الماضية، وأضعنا بسببه فرصة التأهل مرّتين متتاليتين؟.

المنتخب الإماراتي معروف بامتلاكه عناصر خبرة في خطي الوسط والهجوم، كما يتميّز بسرعة الانتقال من الدفاع إلى الهجوم وتنويع اللعب بين الأطراف والعمق، وهذا يتطلب منا تحضيرًا خاصًا ومراقبة دقيقة لمفاتيح لعبهم، مع ضرورة استغلال نقاط ضعفهم الدفاعية التي ظهرت في مبارياتهم الأخيرة، وهذا يحتاج إلى حنكة تدريبية عالية المستوى.

ما نحتاجه فعلياً هو معسكر تحضيري مبكّر يضمن الانسجام بين اللاعبين ورفع الجاهزيّة البدنيّة، على أن يكون الجهاز الفني واضح الرؤية، ليضع خططا تكتيكية مرنة تتناسب مع طبيعة المباراة والخصم، لا أن نلعب بنفس الأسلوب وبنفس الأدوات وننتظر نتائج مختلفة.

كذلك نحن بحاجة إلى دعم إعلامي وجماهيري منظّم يعزّز الروح المعنويّة ولا يخلق ضغوطا سلبيّة على اللاعبين، وأن يكون اختيار التشكيلة على أساس الجاهزيّة لا الأسماء، كما حدث في مباراة منتخبنا أمام المنتخب الإندونيسي عندما أشرك المدرب لاعبين لا يستطيعون مجاراة لاعبي الخصم، فكانوا عبئًا واضحًا على الفريق.

المرحلة لا تحتمل التجارب أو المجاملات، كما أن التركيز على الجانب النفسي مهم جدًا، لأن هذه المباريات تُكسب بالعزيمة قبل المهارة. لا تزال الفرصة الأخيرة أمامنا، ولا مجال للتهاون أو خلق الأعذار، فإما أن نبدأ صفحة جديدة عنوانها التحضير الحقيقي والإيمان بالقدرة على الفوز، أو سنجد أنفسنا مجدّدًا نكتب فصول خيبة أخرى كان بالإمكان تفاديها.

كل ما يهم الشارع الرياضي هو أن يشاهد منتخبه يلعب مع كبار الكرة العالميّة في المونديال، ولا عذر لغير ذلك، فقد أخفقنا أمام منتخبات متباينة المستوى الفني كفلسطين والكويت والأردن وإندونيسيا والسعودية، وفي كل المراحل كنا بحاجة إلى فوز واحد يضمن تأهل منتخبنا، لكن وبسبب أخطاء المدربين فقدنا الفرصة السانحة في تلك المباريات، إلى أن وصل بنا المطاف إلى انتظار مباريات الفرصة الأخيرة، عسى أن تكون محطة للتأهل المنتظر.

الشرطة والزوراء في مهب الريح

تراجع مخيف لمستوى الأندية المحلية في بطولتي آسيا للنخبة والثانية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

بسبب تراجع نتائج الأندية العراقية في البطولات القارية، يمكن ان نصفها بالمتوسطة بالنسبة للزوراء، والممتعة بالنسبة للشرطة، وذلك بناءً على أسباب عدة منها، ان الشرطة يعد من الفرق الممتعة بالنجوم، بالإضافة الى انه يمتلك خبرة جيدة في مثل هكذا بطولات، نتيجة لمشاركاته الماضية في البطولة الآسيوية على عكس الزوراء الذي يمتلك مجموعة من النجوم، ويشهد الكثير من التراجع على المستوى المحلي».

وأضاف، «من المفارقات الغريبة، ان الشرطة في مباراتين من مواجهاته الثلاث الآسيوية، كان هو الفريق الذي يبدأ بالتسجيل، سواء كان على السد القطري أو الاتحاد السعودي، ولكن الفريق يفشل في الحفاظ على تقدمه وسط تراجع بدني كبير في الشوط الثاني من هذه المباريات»، مبيناً، ان «الكادر التدريبي بقيادة المصري مؤمن سليمان، يتحمل الجزء الأكبر من هذه الإخفاقات، نتيجة عدم انتهاج الأسلوب المناسب لمواجهة الخصوم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى سوء إدارته للمباريات».

التي طفت على الشارع الكروي وتابع، ان «الأخطاء الفردية كان لها دور هي الأخرى في نتائج الشرطة السلبية، فمن غير المعقول، ان يسجل هدفين على الشرطة في مباراة الغرافة في غضون خمس دقائق فقط، وهذا الأمر يحتاج الى مراجعة كبيرة من قبل الجميع وخاصة في العمل الجماعي».

وأوضح، ان «الزوراء هو الآخر وعلى الرغم من تغيير الكادر التدريبي والاعتماد على المدرب المصري عماد النحاس، إلا ان الفريق أهدر تقدمه على فريق استقلال دوشنبه الطاجيكي بتراجع كبير في الأداء والمستوى والعامل البدني مع أخطاء فردية لا ترتكب حتى من قبل الفرق الهاوية من خلال الكرات المقطوعة واللعب الفردي وسوء التمركز في الكرات الثابتة وهو الآخر يحتاج الى عمل كبير إذا ما أراد التأهل الى الدور الثاني من البطولة الآسيوية».

يذكر ان الشرطة يحتل المركز قبل الأخير في جدول ترتيب المجموعة الثانية ببطولة دوري أبطال آسيا للنخبة برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات، فيما يحتل الزوراء، المركز الثالث في المجموعة الرابعة من بطولة دوري أبطال آسيا الثانية برصيد ثلاث نقاط.

بمشاركة 16 منتخباً

العراق بالمستوى الثاني في قرعة كأس آسيا للصالات

وضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، المنتخب الوطني للصالات في المستوى الثاني، وذلك استعداداً لإجراء قرعة كأس آسيا التي ستقام في اندونيسيا خلال الفترة من ٢٧ كانون الثاني ولغاية ٧ شباط ٢٠٢٦ بمشاركة ١٦ منتخباً في الدور النهائي.

وستقام مراسيم القرعة في الخامس من تشرين الثاني ٢٠٢٥ في العاصمة الإندونيسية جاكرتا.

واعتمد الاتحاد الآسيوي تقسيم المستويات وفقاً للتصنيف العالمي لكرة الصالات لشهر تشرين الأول، وجاء التوزيع على النحو الآتي، حيث ضم المستوى الأول، اندونيسيا (البلد المضيف) وإيران وتايلاند واليابان.

أما المستوى الثاني فقد ضم، اوزبكستان وفيتنام وأفغانستان والعراق، فيما ضم المستوى الثالث، فجاء فيه، الكويت وطاجيكستان والسعودية وقيرغيزستان، في حين ضم المستوى الرابع كلا من، استراليا ولبنان وكوريا الجنوبية وماليزيا.

هل يكتب سلوت نهاية مشوار صلاح مع ليفربول؟

كانت ليلة الانتصار الكبير في فرانكفورت بمثابة نسمة هواء نقي لجماهير ليفربول التي كادتختنق من رائحة الإحباط. فبعد ٤ هزائم متتالية، عاد الفريق الأحمر ليُذكّر أوروبا بقوته، دك شباك آينتراخت بخماسية مقابل هدف في دوري الأبطال، واستعاد شيئاً من كبريائه تحت قيادة الهولندي آرني سلوت.

لكن وسط بهجة النصر، كانت هناك صورة مختلفة تماماً.. محمد صلاح الهادئ الحزين، يصفّق للجماهير ثم يتجه مباشرة إلى نفق الملعب دون أن يشارك زملاءه فرحتهم. كانت لغة جسده تقول كل شيء! الرجل الذي اعتاد أن يكون بطل المشهد، بدا غريباً على نفسه، غريباً عن الفريق.

لم يكن صلاح غاضباً كما رُوّج، لكنه بدا متقلّا بخيبة لم يعرفها من قبل. لقد اتخذ سلوت القرار الجريء بإبعاده عن التشكيل الأساسي، مفضّلاً اللعب بطريقة ٤-٤-٢ بدلاً من ٤-٣-٣ المعتادة، وأسند دور الجناح الأيمن إلى فلوريان فيرتز، الوافد الجديد من باير ليفركوزن مقابل ١١٦ مليون جنيه إسترليني. القرار بدا صادماً، لكنه أتى بنتيجة مثالية: فالفريق قدّم أفضل أداء له هذا الموسم، في حين بدا صلاح، خلال الدقائق الـ١٦ التي شارك فيها، بلا تأثير يُذكر.

صلاح، الذي يبلغ ٣٣ عاماً، مازال يتمتع بمكانة أسطورية في أنفيلد، لا أحد ينسى أنه أحد أعظم من ارتدى القميص الأحمر، ولا أحد يُجادل في إرثه الذي جعله من أساطير البريميرليج، لكنّ الزمن لا يرحم، ومؤشرات التراجع باتت أكثر وضوحاً من أي وقت مضى.

مودريتش محبط بعد التعادل أمام بيزا

وسيطر ميلان على أول ٤٥ دقيقة وخلق العديد من الفرص، لكنه فشل في توسيع فارقه قبل أن يُفتح انهياره في الشوط الثاني الباب أمام الضيوف، لقلب الطاولة والعودة من بعيد.

وقال مودريتش، في تصريحات صحفية بعد المباراة: «كان يجب أن نحسم المباراة في الشوط الأول، لعبنا بشكل جيد، لكننا سجلنا هدفاً واحداً فقط، ثم بدأنا الشوط الثاني بضعف، ومع ركلة الجزاء والهدف».

ونوه النجم الكرواتي: «هذه هي كرة القدم، حتى لو كنت أقوى وتستحق الفوز، فكل شيء وارد، ولكن مع كل الاحترام لبيزا، على ميلان الفوز بهذه المباريات».

وأصرّ مودريتش (٤٠ عاماً) على أن ميلان هو المسؤول بالكامل، رافضاً البحث عن أعذار، وصرح: «الخطأ الوحيد هو عدم فوزنا، خسرنا نقطتين مهمتين».

وحذر مودريتش، من أن النقاط الضائعة بهذا النوع من المباريات يمكن أن تكون ذات ثقل كبير في وقت لاحق من الموسم.

هل يتواجه الكاراز مع سينر في نهائي بطولة باريس للماسترز؟

تعرّف كل من الإسباني كارلوس ألكاراز المصنف الأول عالمياً، والإيطالي يانيك سينر المصنف الثاني، على مسارهما المحتمل نحو التتويج بلقب بطولة رولكس باريس للماسترز ٢٠٢٥، التي قد تقودنا إلى نهائي ساحر متقال بين النجمين الشابين في مشهد بات مألوفاً لعشاق التنس في المواسم الأخيرة.

ويعود ألكاراز إلى الملاعب بعد غياب دام أكثر من ثلاثة أسابيع، إذ لم يشارك منذ منتصف تشرين الاول، وسيبدأ مشواره في باريس من الدور الثاني بمواجهة الفائز من لقاء كاميرون نوري وسيباستيان باير، وذلك بحسب نتائج القرعة.

أما سينر، الذي لا يزال ينافس في نصف نهائي بطولة فيينا، فسيفتتح مشاركته في صالة «لا ديفانس أرينا» بمواجهة الفائز من لقاء الشاب الأمريكي أليكس ميشيلسن أو البلجيكي زيزو برجس.

وتحمل بطولة باريس للماسترز (فئة ١٠٠٠ نقطة)، أهمية استثنائية هذا الموسم، إذ تمثل آخر محطة كبرى قبل نهائيات نيتو لرابطة محترفي التنس في تورينو، ما يجعلها حاسمة في تحديد هوية اللاعبين الذين سيحجزون المقاعد المتبقية في البطولة الختامية للموسم.

بعد فوزين متتاليين.. اليونايتد أمام تحدي مواصلة الانتصارات

بعد أن هدأت نشوة الفوز الثمين على ملعب أنفيلد، وارتفعت أصوات جماهير مانشستر يونايتد، مرددة أهازيج النصر على حساب الغريم التاريخي ليفربول، يجد اللاعبون أنفسهم أمام التحدي الأصعب الذي يواجه الشياطين الحمر منذ أعوام. لقد جاء الانتصار بنتيجة ٣-١ في أرض مرسيسايد ليكسر صمت عقد كامل من الإخفاقات في معقل العدو الأزلي، لكنه في الوقت نفسه أعاد طرح السؤال الأزلي: هل يستطيع مانشستر يونايتد، تحت قيادة روبن أموريم، أخيراً بناء زخم حقيقي والاستمرار في الطريق الصاعد؟.

فالانزلاق القريب لا يطمئن كثيراً، فعلى مدار الموسمين الماضيين، تكررت مشاهد مماثلة: نتائج مبهرة أمام الكبار، تُتبع بسقوط مفاجئ أمام خصوم متوسطي المستوى، وكأن الفريق محكوم بلعبة «الحفلة الجميلة القصيرة»، دون أن يعرف طريق الاستمرارية. قالها الرجل صراحة بعد هدف هاري ماجواير القاتل في أنفيلد: «اليوم يوم جيد، لكن ما يقلقني هو الغد، جملة تختصر فلسفة أموريم وتكشف عن وعيه بأن المعارك الكبرى لا تُكسب في الملاعب التأريخية فقط، بل في ملاعب صغيرة أمام فرق لا تملك سوى الطموح.

إندريك يقرر مغادرة ريال مدريد في الميركاتو الشتوي

بات المهاجم البرازيلي الشاب إندريك أمام مفترق طرق حاسم في مسيرته مع ريال مدريد، بعدما فتح الباب أمام فكرة الرحيل المؤقت خلال سوق الانتقالات الشتوي المقبل، في خطوة تهدف إلى الحصول على دقائق لعب أكثر واستعادة نسق المباريات، دون أن يتخلى عن حلمه الكبير بالانجاح مع النادي الملكي في المستقبل القريب.

ووفقاً لصحيفة «آس» الإسبانية، فإن اللاعب البرازيلي البالغ من العمر ١٩ عاماً، بات يدرك أنه خارج حسابات المدرب تشابي ألونسو في الوقت الراهن، إذ لم يشارك في أية مباراة منذ انطلاق الموسم رغم جاهزيته البدنية. الأمر الذي دفعه إلى منح وكيل أعماله الضوء الأخضر للاستماع إلى عروض الإعارة المحتملة في كانون الثاني المقبل.

وتؤكد الصحيفة، أن إندريك يفضل أن تكون وجهته القادمة خارج الدوري الإسباني، إذ لا يشعر بالراحة تجاه فكرة تمثيل نادٍ منافس داخل الليجا، كما يرى أن مستقبله الحقيقي يظل مرتبطاً بريال مدريد، لكنه في الوقت الحالي بحاجة إلى بيئة تمنحه دقائق لعب منتظمة تساعده على التطور الذهني والفني.

لليوم الثاني.. تربيات الكرخ تواصل سيطرتها في بطولة التحدي النسوية لكرة اليد

واصلت فرق تربيات الكرخ النسوية بكرة اليد، سيطرتها على نتائج اليوم الثاني من بطولة التحدي النسوية التي تقام على قاعة النشاط الخميس الماضي بمشاركة أربعة فرق نسوية متميزة تتطلع جميعها لإثبات وجودها ورفع اسم مدارسها عالياً في هذه الرياضة الجماهيرية.

وتنظم البطولة تحت مظلة اتحاد بغداد الفرعي لكرة اليد وبالتعاون المشترك بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية، في إطار دعم الرياضة النسوية وتشجيع المواهب الشابة على الظهور والإبداع.

من تحقيق فوز مهم على فريق مركز الرصافة التخصصي».

يذكر أن بطولة التحدي النسوية كانت قد انطلقت رسمياً يوم الرياضي والكشفي في تربية الرصافة الثانية.

وذكر بيان للاتحاد الفرعي للعبة في بغداد تابعته «المراقب العراقي»، أن «المباراة الأولى انتهت بفوز مثير لفريق تربية الكرخ الثانية على نظيره فريق تربية الرصافة الثانية في مباراة أظهرت فيها الفرق روحاً قتالية عالية».

وأضاف، أن «فريق تربية الكرخ الأولى تألق في المباراة الثانية، وتمكّن

قصة قصيرة جدا

بحث

وقف داخل القفص، استمع لما وجّه له من تهم، انتابته دهشة، كاد يطلب من القاضي إعادة القراءة، ضحك في سخرية، كثير من الاعترافات لم تسجّل.

رياض انقزو

ومضة

على جدارِ الرزايا
حتى المساميرُ ألقتْ
فإن سَعتْ فهيَ تدري
بأنّ بي ألف مَيتِ.
عُلِّقتُ من دونِ بَخْتِ
عُصِيّها فوق تَخْتي

مرتضى علي

نقابة الفنانين ولجنة الثقافة النيابية.. صراع الوجود وفرض الإرادة السلطوية

على الرغم من انتهاء عملها الفعلي في مجلس النواب وفي وقت يفترض فيه أن تكون الثقافة حصناً للحرية، تطالعنا لجنة الثقافة البرلمانية بطلب غريب لا يليق بمقامها ولا بمسماها هو سحب يد الدكتور جبار جودي، نقيب الفنانين، لأنه تجرأ وانتقد كتباً رسمية صادرة عن اللجنة نفسها، ملأتها الأخطاء اللغوية والإملائية حتى فاضت بها صفحاتها كأنها شهادة على زمن يكتب فيه الجهل بلغة السلطة حتى تحول الأمر ما بين صراع الوجود بالنسبة للنقابة وفرض الإرادة السلطوية من قبل اللجنة.

وقال المسرحي قيس المختار في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «أيُعقل أن يُحاسب المثقف لأنه مارس دوره الطبيعي في النقد؟ أليس من واجب النخبة الثقافية، أن تصحح.. أن تنقح.. أن تنذر؟ أم أن المطلوب من الفنان أن يصفق ويبارك حتى حين تُهان اللغة وتُشوه المعاني؟».

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

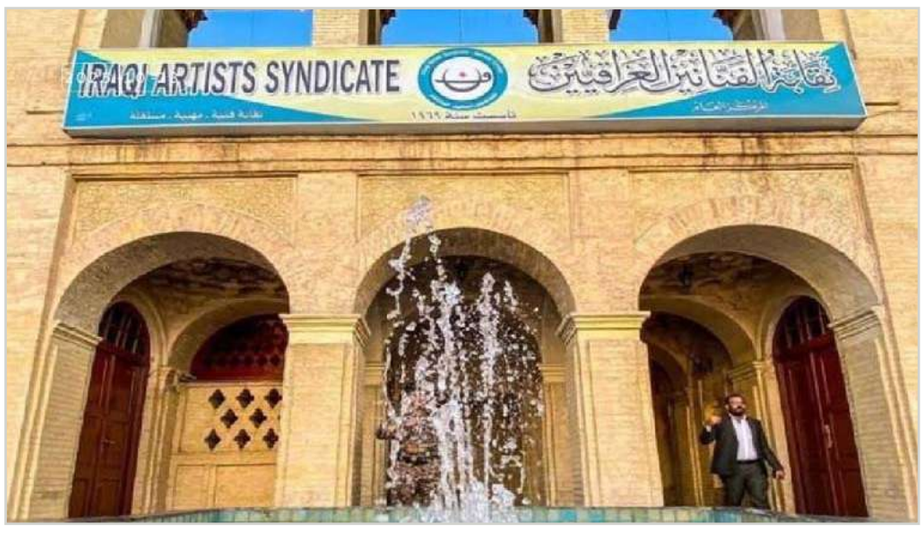

وأضاف: إن «ما قاله الدكتور جودي ليس نذراً بل حقيقة واقعة.. يعرفها كل من قرأ تلك الكتب.. وكل من سمع خطابات بعض النواب الذين رغم ما يحملونه من شهادات ورقية.. لا يُحسنون تركيب جملة سليمة، فهل أصبح الجهل مقدسا؟ وهل باتت الشهادة الورقية حصانة ضد النقد؟».

وتابع: «إننا لا ندافع عن شخص.. بل عن مبدأ، عن حرية الرأي، عن كرامة الكلمة، عن حقِ الفنان والمثقف في أن يكون مرآة لا مزماراً، وما يقلقنا أكثر من هذا الطلب، هو ما ينتظرنا في الدورة البرلمانية القادمة، في ظل الأعداد المتزايدة للترشيح والتي لا تحمل معها إلا مزيداً من الضجيج، ومزيداً من التهديد لجوهر الثقافة، فيا لجنة الثقافة.. إن كنتم لا تحتملون النقد.. فغيروا اسمكم، لأن الثقافة لا تصادر.. ولا تعاقب.. ولا تكمم، الثقافة تصغي، تراجع، ترتقي وتنهض».

من جهته، قال الفنان مهند الدليمي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «عبارة ما تسمى بلجنة الثقافة وعبارة ما يسمى نقيب الفنانين، لا تمت بصلة لما يسمى أصول المخاطبات الرسمية».

وأوضح: ان «اتهام اعضاء لجنة الثقافة البرلمانية من قبل السيد جودي بعدم امتلاكهم الثقافة ليس نقداً بناءً بل استخفافاً وإهانة شخصية لا تخدم قضية الفنان العراقي، ورد لجنة الثقافة البرلمانية كان أيضا معيباً ولا يمت بصلة لأصول المخاطبات الرسمية سيما وانه صادر من أعلى سلطة تشريعية يفترض بها الحصافة اللغوية والفكرية عندما أشارت لنقيب الفنانين بعبارة (ما يسمّى)».

وواصل، ان «لجنة الثقافة تناست ربما أو جهلت ان نقابة الفنانين العراقيين مؤسسة سبق تأسيسها لمجلس النواب الحالي بـ ٣٦ عاما قمريا وشمسيا ثم ليرد نقيب الفنانين عليها ببيان تهكمي ساخر يفتقر أيضا لأبسط قواعد وضوابط أصول المخاطبات الرسمية».

وبين، ان «رد نقيب الفنانين فيه إهانة شخصية مباشرة للجنة تشريعية نيابية عليا عندما دعاهم لتلقي دورات في الخط والاملاء، وفي الحالتين ضاع على المراقب والمعني والمهتم أصل القضية التي يفترض ان تسحب السيوف لأجلها وتعلو الأصوات وتكتب بيانات المعركة وأناشيد النصر بسببها، لا ان تشخصن القضية بشخوص النقابة وأعضاء البرلمان وتطمس معالم الشبهات في جذر النزاع حول قانون النقابة ومعرفة أي الطرفين هو المقصر كي لا يخسر الفنان العراقي العنب وسلته».

وأكمل، «يبدو جلياً ان قدر الفن ورجالاته في العراق، ان يعيش محروما من تذوق العنب الناضج ويبقى يضرس من حصرمه الحامض فقط في الوقت الذي ينتشي فيه البرلمانيون من حلاوته، فكم جميل وحضاري لو ان تعصب الفريقين «لجنة الثقافة ونقابة الفنانين» كان للمعنى والفكرة والموضوع، وليس للأشخاص والمسميات، ولم يغردا خارج سرب الهم الوطني الثقافي الحقيقي في العراق.

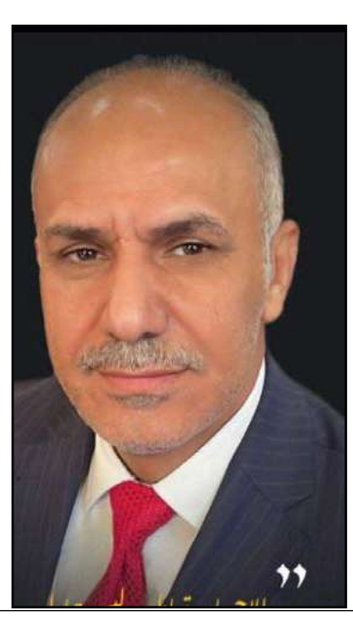

«حارس السهل».. فيلم مستوحى من حادثة اختطاف حقيقية

بعدما نجح في جذب ٢٥٠ ألف مشاهد، وبالتزامن مع استمرار عرضه في صالات السينما، تم الكشف عن أحدث ملصق رسمي لفيلم «حارس السهل» المستوحى من حادثة اختطاف حقيقية، وهو من إخراج محمد رضا خردمندان وإنتاج مهدي فرجي.

وذكر موقع قناة «آي فيلم» بأن فيلم «حارس السهل» بدأ عرضه في دور السينما منذ أوائل شهر أيلول الماضي، ونجح في جذب ٢٥٠ ألف مشاهد، ليقترب من تحقيق مبيعات بقيمة ١٩ مليار تومان.

وفي هذا الصدد، تم الكشف عن ملصق جديد للفيلم من تصميم علي أحمدي ششكل، يحمل أبطال العمل كل من الفنانين هادي حجازي فر، ميرسعيد مولويان، شبنم قرباني.

هذا العمل الاجتماعي يستند إلى قصة واقعية مستوحاة من حادثة اختطاف طفلة تبلغ من العمر ٤ سنوات من مدينة كلاله وقد جاء في ملخصه: «عندما كنت طفلا وأردت شيئا ولم يعطوني إياه، كنت أذهب وأختبئ في زاوية لمعاقبتهم...».

ويضم العمل كلاً من الفنانين: «ميرسعيد مولويان، شبنم قرباني، سيدعلي صالحي، سعيد آقاخاني، علي مصفا، بابك كريمي، أمير دجاكام، حسين شريفي، أردشير رستمي، ترنم كرمانيان، وأرغوان عزيزي».

وتمت كتابة سيناريو الفيلم من قبل محمد رضا خردمندان وحميد أكبري خامنه، وهو مستوحى من قصة حقيقية وعرض الفيلم لأول مرة في مهرجان «فجر» السينمائي الـ٤٣، بالعاصمة طهران.

العراق يوقع شراكة ثقافية وفنية مع فرنسا

أكد رئيس اتحاد الأدباء والمستشار الثقافي لرئيس الوزراء عارف الساعدي، توقيع اتفاقية مع المركز الوطني الفرنسي للسينما والصور المتحركة cnc ومع مديرها كيتيان برويل، في تمهيد لعمل ثقافي وفني، يخدم الحركة السينمائية والثقافية في العراق.

وقال الساعدي في بيان له، «بعد ثلاثة ايام في باريس ومونبيليه في جنوب فرنسا، استطعنا بهذه الجولة السريعة ان نمهد لعمل ثقافي وفني يخدم الحركة السينمائية والثقافية في العراق، حيث أسفرت عن توقيع اتفاقية مع المركز الوطني الفرنسي للسينما والصور المتحركة cnc ومع مديرها الرائع كيتيان برويل، وبعدها تم اللقاء بالسيدة فاطمة الرماحي رئيس معهد الدوحة للأفلام ومهدنا لمشاريع مستقبلية وشراكات تخدم الحركة السينمائية العراقية».

وأضاف: ان «اللقاء بجاك لانغ رئيس معهد العالم العربي في باريس كان مثمراً بهدف تفعيل ما اتفقنا عليه قبل أشهر بحضور الشاعر شوقي عبد الأمير مدير عام المعهد، فضلا عن اللقاء المهم بجيرمي بيليه - مدير وكالة خبراء فرنسا واستعدادهم للدخول إلى العراق واقامة شراكات فنية وثقافية، كما عقدنا لقاء مع الدكتور أسعد تركي سواري ممثل العراق الدائم في اليونسكو لتهنئته على حماسته وعلى المكاسب التي حصل عليها العراق مؤخرا في هذه المنظمة العالمية المهمة».

وأوضح، ان «الجولة أسفرت عن اللقاء بالكبير أدونيس وعدد من الأصدقاء الدكتور سعد المسعودي الذي لم يفارقنا والدكتور عادل باكوان رئيس المركز الفرنسي لدراسات العراق والشرق الأوسط، والشاعر والمترجم كاظم جهاد والدكتور جواد بشارة وعدد من المثقفين العراقيين الذين أطلعناهم ما تحقق مؤخرا من حراك ثقافي ومبادرات أنعشت الحركة الفنية والثقافية».

وأكمل: «لا أنسى ما قامت به السفارة العراقية في باريس من جهد كبير ممثلا بالقائم بالأعمال السيد ثائر وهيب وكادر السفارة الرائع مع القنصلية وشكراً وارث كويش من فريق مبادرة دعم السينما التي نرجو لهذه الشراكات، ان تواصل المبادرة مسيرها وتستأنف دعمها لقطاع السينما ولشبابنا الرائعين».

أوجاع الحرب على اليمن تصنع روايات جديدة أكثر التصاقاً بالواقع

شهدت الرواية اليمنية خلال سنوات الحرب الأخيرة، تحولات كبيرة ولافتة، إذ انتقلت من السرد الفني الجمالي، الذي كان يغوص بحثاً عن التفاصيل العميقة في المجتمع بأسلوب أدبي راق، إلى ثيمات الواقع المرير التي تجسّد أوجاع الحرب وتفكك الهوية وتداعيات العنف اليومي.

وغدت العذابات التي واجهها الروائي اليمني في الآونة الأخيرة، نصا توثيقيا وإنسانيا يجمع بين الفن الأدبي والذاكرة الممزقة، حيث عكست معظم الإبداعات الأدبية جوهر التعقيدات التي يعيشها اليمنيون مُجبرين.

في زمن الحرب لم تفقد الرواية اليمنية، التي جعلت من أوجاع الناس وحياتهم اليومية، كلمة نابضة، وتشظيات الواقع جمالاً يروى بالأدب، حضورها بل ظلت تتوهج في المشهد الثقافي وتعتلي منصات التكريم.

وأعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي في قطر (كتارا) الخميس الماضي، فوز الروائي اليمني حميد الرقيمي بجائزة «كتارا» للرواية العربية في دورتها الحادية عشرة عن روايته «عمى الذاكرة» في فئة الروايات المنشورة.

يقول الرقيمي: «حاولت في روايتي «عمى الذاكرة» ألا أروي الحرب كحدث له أبعاده السياسية والأيديولوجية فقط، ركزت عليها كحالة داخلية تسكن الإنسان وتكسره من الداخل، التشظي في الزمن، وتقطّع السرد، وتكرار الذاكرة الممزقة، كلها ليست أدوات فنية فقط، بل هي انعكاس لواقع ممزق يعيش فيه اليمني، وهو يحاول النجاة بإنسانيته».

وتبرز في أسلوب الروائي اليمني الرقيمي الواقعية بكل تفاصيلها، إذ يقول في روايته مخاطباً القارئ بشكل مباشر: «قبل أن تأخذك هذه الصفحات المنقطة بالسواد، تذكر أن من يكتب سيرته هنا إنسان مثلك، كان إنساناً طبيعياً مثلك، لا أعلم بأي زمن تقرأني، ولا على أي أرض تراقب هذا السير المتعب، لكنني على علم بأننا نتشابه كثيرا، حتى وإن كان للحرب رأي آخر».

متى نبدأ التغيير ونحذر خطر التسويف؟

ابدأ من هذه اللحظة ذلك لأن أحد أخطر المخاطر على الإنسان هو خطر التسويف فإنّه واحد من أمضى أسلحة إبليس، فقد ورد عن الإمام علي (عليه السلام) فيما كتبه إلى بعض أصحابه: (فَتَدَارَكْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِكَ، وَلَا تُقُلْ غَداً أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ بِإِقَامَتِهِمْ عَلَى الْأَمَانِيِّ وَالتَّسْوِيفِ حَتَّى أَتَاهُمْ أَمْرُ اللَّهِ بَغْتَةً وَهُمْ غَافِلُونَ، فَنُقِلُوا عَلَى أَعْوَادِهِمْ إِلَى قُبُورِهِمُ الْمُظْلِمَةِ الضَّيِّقَةِ).

وعنه أيضاً قال: (لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَ[يَرْجُو] يُرَجِّي التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ... إِنْ عَرَضَتْ لَهُ شَهْوَةٌ أَسْلَفَ الْمَعْصِيَةَ وَسَوَّفَ التَّوْبَةَ).

وفي مناجاة الإمام زين العابدين: (وَانْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْآمَالِ عُمُرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي لَمْ أَمْهَدْهُ لِرَقْدَتِي، وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي...).

وقال الإمام الباقر: (إِيَّاكَ وَالتَّسْوِيفَ؛ فَإِنَّهُ بَحْرٌ يَغْرَقُ فِيهِ الْهَلْكَى).

وَلْنتدبّرْ في حال ذاك الذي يُسوِّف دفع الخُمس، أو الزكاة، أو الديون، وإذا به يفاجئه الموت، فيندم حيث لا يفيد الندم.

أو ذاك الذي يُسوِّف استرضاء خصومه الذين اغتابهم، أو اتّهمهم، أو ظلمهم بنحو من الأنحاء، إذ يقول: أتوب وأفعل كذا وكذا غداً... بعد شهر... بعد سنة... وهو غافل عن أنَّ هذه أحبولة من أحابيل إبليس، حتى يفاجئه عزرائيل.

أو ذاك الذي يُسوِّف قضاء الصلوات، والصيام، والحج، و... وغيرهم ممن يُسوِّف، ويُسوِّف، ويُسوِّف.

واللطيف هو أنّ المستفاد من الروايات هو القيام بعكس ما يفعله الناس، إذ إنَّهم يبادرون إلى المعاصي — من غيبة، وتهمة، و... إلخ — ويُسوِّفون الطاعات، مع أنَّ المستفاد من الروايات أيضا ومن حُكم العقل، هو العكس، أي: إذا عنّت لك معصية، فسَوِّف، وقل: غداً، أو بعد غد، فإنّ نفس هذا التسويف نوعٌ من الجهاد: (وَالَّذِينَ جاهَدُوا فينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا)، وكثيرًا ما تزول شهوة المعصية بتأجيل فعلها.

وإذا عرضت لك طاعة، فبادر إليها، مخافةَ أن يتآزر على إغوائك الشياطين — شياطين الجنّ والإنس — لثنيك عنها.

والغريب أنَّه يُحتَّم على الله تعالى مغفرته لزلته، (ويعتبر قتل سيّد شباب أهل الجنة مجرّد زلة!!)، وإن كان أظلم الثقلين! فشابه بذلك قول اليهود والنصارى: (وَقالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصارى نَحْنُ أَبْناءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ)، ولاحظ استحواذ الشيطان عليه، إذ يرى المعاد مجرّد قول أناس، ثم يُثنّي بقوله: (فإن صدقوا...)! ولاحظ كيف رمى به التسويف إلى قعر جهنّم والعياذ بالله.

وبذلك، خلصنا إلى أنَّ التغيير يجب أن يكون مدار اهتمامنا، ومحور تفكيرنا، على امتداد ساعات العمر، وأنَّ الذي يقنع بالوقوف على القمّة، سيسبقه المتسابقون، وسوف يتراجع إلى الصفوف الخلفيّة.

وأنَّ التغلّب على سيّئ الخصال، وقبيح الإدمان على الأفعال، ممكن، لكنَّ ذلك مشروطٌ باتّباع آليّاتٍ متكاملة، تأخذ بالإنسان خطوةً فخطوة، نحو النجاح والفلاح، ومنها: طرح مشجّرة الأسئلة، والتعامل معها على طول الخط، وخاصة تجنّب داء التسويف، إضافةً إلى التسلّح بسلاح الفهم الواضح والمعمّق للضرورات الداعية إلى التغيير، والتي تختزلها مفردة (لماذا)، مُعلّلةً بوجود: فرص، ومخاطر، ونقاط قوّة، ونقاط ضعف، كلُّ ذلك، انطلاقًا من قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ)، وللبحث صلة بإذن اللهَ تعالى.

المحبَّة والسَّلام داخل نفس الإنسان وخارجها

أسماء محمد مصطفى

المحبة والسلام قيمتان إنسانيتان أساسيتان لحياة هادئة، جميلة، وسعيدة، فهما لا يقتصران على العلاقات السياسية والاجتماعية ولا يُختصران بأنهما ضد الحروب بين الدول والجماعات، بل هما ضد الحرب والعنف داخل الإنسان نفسه أولاً، إذ يغذيان الشعور الإنساني النبيل والجمال والطمأنينة داخل النفس البشرية قبل كل شيء.تعمل هاتان القيمتان مترافقتين على مستويين يكمل أحدهما الآخر، فالمستوى الأول داخلي يبدأ من قلب الإنسان، ويعمل على تصالحه مع نفسه وحبه لها بلا أنانية وسلامه الداخلي والتعامل مع الحياة بواقعية خلّاقة من خلال تقبل الألم والأمل معاً، فتتناغم روحه مع جسده، وهنا يصل أو يقترب من الحكمة التي تعينه على مصاعب الحياة. ومن ناحية أخرى تعزز المحبة والسلام الداخلي صحة الإنسان النفسية والجسدية، لأنهما يجعلانه أكثر توازناً وقدرة على مواجهة التحديات، فهما يقويان المناعة ويخفضان ضغط الدم ومعدلات التوتر والقلق، ويوازنان عمل الجهاز العصبي، ويعزّزان النوم الجيد والتركيز والمرونة النفسية أمام الضغوط بمختلف مستوياتها، ويساعدان في التعامل الإيجابي مع الألم والمرض والحزن بلا انهيار أو خوف مفرط، فتسرع بذلك من الشفاء.أما المستوى الثاني للمحبة والسلام، فهو الخارجي: المجتمعي والوطني والإنساني، الذي ينتج عن السلوك المحترم والمحب للإنسان تجاه الآخرين ما ينعكس على المجتمع والبلد ككل ومن ثم العالم، ويتجلى هذا المستوى في التسامح والتعايش واحترام التنوع الثقافي وتقبل المختلف، ونبذ الكراهيةوالعنف.

علاقة إنسانية

إنّ تقسيم هاتين القيمتين إلى مستويين، داخلي وخارجي، يساعد في إدراك أنّ السلام المجتمعي والوطني والعالمي لا يتحقق إلّا بسلام يسكن الإنسان ذاته، فكل علاقة إنسانية مضيئة إنما تبدأ إشراقتها من المحبة الداخلية.وتتجلى الصلة بين المستويين في الأثر المجتمعي للمحبة والسلام الداخلي، إذ يمتد من داخل الإنسان إلى محيطه عبر سلوكه وكلماته وتعامله مع الآخرين، فيصنع أسرة مستقرة، ومحيطاً متسامحاً، وعلاقات إنسانية واجتماعية قائمة على الاحترام والثقة. خلاصة القول إنّ المحبة والسلام الداخلي هما مصدر السلام الاجتماعي، ومن هذا المنطلق جاءت مبادرة «حملة ثقافة المحبة والسلام» لتعمل وفق برنامج إعلامي ثقافي هادف إلى تعزيز السلام الداخلي لدى الإنسان، وترسيخ السلام الخارجي في المجتمع والوطن، على أمل أن تُحدث أثراً طيباً ومستداماً. فأحبوا، ودعوا شمس محبتكم تشرق على أنفسكم وعلى الآخرين، فتزهر الأرض سلاماً.

فذكّرْ

على المؤمن أن لا ينظر إلى الحصاد، ولا ينظر إلى الثمار، وإنما ينظر إلى سعيه.. لأن من ينظر إلى الثمرة والنتيجة، لابد أن يقصّر في السعي يوما ما لأنه يريد النتيجة ولا يريد السعي إرضاءً لمولاه..فهل أنت معتقد بحقيقة" وأنْ ليسَ للإنسانِ إلّا ما سَعى"؟

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: الفقر الفادح أجمل من الغنى الفاضح.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ما من عبد زار قبر مؤمن، فقرأ عنده إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات، إلا غفر الله له ولصاحب القبر.

انبعاثات الأبخرة الغازية تجثم على أنفاس بغداد وتخنق سكانها

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف
طالما حذر المختصون بشؤون البيئة من أن هواء بغداد، أصبح في المدة الأخيرة مُحمّلاً بمواد خطرة تهدد صحة الأطفال وكبار السن، وأن العاصمة تسجل لأول مرة نسبة تلوث في الهواء تصل إلى ٥١٥٪ ، وهذه التحذيرات وللأسف الشديد لم تجد آذانا صاغية من قبل المسؤولين تارة، ولفساد القائمين على حملات إزالة مصادر التلوث تارة أخرى ،ففي مشهد متكرر من سيناريوهات سابقة ،عادت رائحة الكبريت لتحتل مجدداً أجواءَ بغداد مساء الجمعة وأمس السبت ، في عدد من أحياء العاصمة والتي قد تكون ناجمة عن انبعاثات من معامل الطابوق ما أثار شكاوى واسعة بين الأهالي.
الشيء اللافت للنظر أن العديد من المصادر البيئية ،قد أكدت مسبقاً أن الظاهرة المتكررة في العاصمة بغداد ،قد تكون ناجمة عن انبعاثات من معامل الطابوق التي تستخدم الوقود الثقيل (النفط الأسود)،ولكن تلك المعامل تبقى تعمل على الرغم من تسببها بتلك الكارثة المهددة للبشر بالاختناق، إلى جانب أسباب أخرى معلنة مثل تأثير الانقلاب الحراري الذي يمنع تصاعد الغازات إلى طبقات الجو العليا ويؤدي إلى احتباسها قرب سطح الأرض، وإذا ما نظرنا الى الواقع نجد أن التلوث الموجود في سماء العاصمة دائما ما يكون في المناطق التي تقع بالقرب من تلك المعامل .
وقال المواطن علي زهير إن» الرائحة التي تشبه الكبريت قد عادت الى الانتشار في أجواء عدد من مناطق الكرخ والرصافة، وامتدت إلى أطراف العاصمة كمناطق شرق القناة التي تكون قريبة من منطقة النهروان المشهورة بصناعة الطابوق وغطت مدينة بسماية».
وأضاف أن «المواطنين الموجودين في تلك المناطق أبلغوا عن إحساس بضيق التنفس وحرقة في العينين وهذه الحالات طالما تكررت بالحدوث في هذه المناطق كلما حدث أي تلوث في الاجواء ».
وأشار الى أن» السكوت الحكومي تجاه التكرار الحاصل في هذا الموضوع يثير الكثير من علامات الاستفهام ولابد من إجابة مقنعة، فتصريحات وزارة البيئة عن التلوث الحاصل لا تعطي أي وضوح للناس فهي ترمي الكرة دائما في ملعب التضخيم الإعلامي على الرغم من وجود التلوث في الاجواء بشكل واضح وجلي وليس مجرد شائعات «.
من جهته قال المواطن سجاد كامل :إن «رائحة الكبريت قد ظهرت بشكل كبير في منطقة الحسينية القريبة من بوب الشام التي توجد فيها المعامل المختلفة وقد بدأت بالتصاعد منذ ساعات المساء الأولى واستمرت حتى وقت متأخر، وأن الاهالي اضطروا لإغلاق النوافذ لتخفيف تأثيرها داخل المنازل وهو مشهد دائم الحدوث في هذه المناطق». وأضاف: إن» الحكومة وعلى الرغم من توفر الإمكانيات المادية والبشرية تبقى عاجزة عن حل مثل هذه الحالة التي تبقى على شكل أسئلة تدور خارج مدار الأجوبة المقنعة نتيجة عدم توفر العزيمة على إنهاء هذه الحالة التي لم يكن التعامل معها بشكل صحيح منذ البداية فتحولت الى ظاهرة يصعب التعامل معها بسهولة «. ودعا الجهات الحكومية الى التعامل بحزم مع كل من له أماكن تسهم بالتلوث كالمصاهر ومعامل الطابوق التي عاودت العمل من جديد لعدم وجود متابعة حقيقية فمن المعروف أنها تتعامل بالرِّشا مع بعض أفراد جهات التفتيش من أجل استمرار عملها «.

شكاوى من تلكؤ العمل بمشروع «عين العراق» السكني

بسبب غياب الحلول من الجهات المعنية ، نظم العشرات من المستفيدين والمتقدمين على مشروع «عين العراق» السكني في الموصل، أمس السبت، وقفة احتجاجية للمطالبة بإيجاد حلول عاجلة للتلكؤ الحاصل بالمشروع منذ سنوات.
وقال أحد المحتجين، إن «المواطنين ومنذ سنوات بانتظار إتمام المشروع، دون أي تحرك فعلي من الشركات المنفذة أو الجهات الرسمية».
وتابع: « معظمنا من ذوي الدخل المحدود، والمشروع متوقف منذ سنوات، ونطالب رئيس الوزراء والمحافظ والنواب وهيأة الاستثمار بالتدخل الفوري وإنهاء هذه المعاناة».
من جانبه، قال عضو مجلس محافظة نينوى محمد أهريس، الذي حضر الوقفة الاحتجاجية، إن «الشركات المنفذة للمشروع لم تلتزم بالتوقيتات، وهناك إمكانية إلغاء عقودها وإحالتها لشركات رصينة».
وأضاف أهريس: «سنلجأ إلى القضاء إذا لم تُحل هذه الأزمة، فالقانون واضح في المادة ٢٨ من قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل، والتي تتيح فرض جزاءات إدارية وسحب الإجازة من الشركات المتلكئة».
وأشار أهريس إلى أن «الأهالي فقدوا الثقة بوعود الاستثمار»، مؤكداً أن «مجلس المحافظة سيتابع الملف قضائياً وقانونياً حتى ضمان حقوق المواطنين».
وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية بعد عدة احتجاجات نظمها عشرات من المواطنين المسجلين في مشروع مجمع «عين العراق» السكني في مدينة الموصل، أمام المجمع، للمطالبة بتسليم وحداتهم السكنية المتوقفة عن التسليم منذ أكثر من عشر سنوات، رغم تعهدات الشركة المستثمرة في وقت سابق بإنهاء المشروع.

إشكالات قانونية تعرقل بيع وحدات «اليرموك ستي» السكنية

طالب مواطنون في قضاء» أبو غريب» هيأة الاستثمار وأمانة بغداد والشركة العامة المسؤولة عن المشروع، بفتح تحقيق عاجل في ما وصفوه بـ»مخالفات وتجاوزات» داخل مجمع اليرموك ستي السكني.
وقال أحد أبناء القضاء ويدعى محمد أحمد: إن «الكتب الرسمية الصادرة من أمانة بغداد كانت قد أوقفت بيع الوحدات السكنية داخل المجمع لوجود مخالفات قانونية وإدارية، إذ تشير الوثائق إلى أن المشروع تابع إداريًا إلى بلدية المنصور وليس إلى بلدية أبو غريب، ما يجعل إجراءات البيع والتخصيص محل إشكال قانوني».
وأضاف أن «على الجهات المعنية الحفاظ على حقوق المواطنين الذين اشتروا أو حجزوا وحداتهم السكنية، خصوصاً بعد تسجيل ارتفاع غير مبرر في أسعار الوحدات مقارنةً بالأسعار المحددة في الإجازة الاستثمارية الأصلية، إضافة إلى تغيير هوية المشروع من تصميم عمودي إلى أفقي دون استحصال الموافقات التخطيطية المطلوبة من الجهات الرسمية، وهو ما أشارت إليه كتب إنذار صادرة عن هيأة الاستثمار».
فيما أكد المواطن أحمد الجبوري إن «هناك غموضاً يلف الملف، وسط تساؤلات حول ما إذا كانت هناك ضغوط من جهات نافذة تقف وراء استمرار العمل في المشروع رغم وجود مخالفات واضحة، أو أن الأمر يتعلق بإجراءات بيروقراطية تسببت بتأخير الحسم وخسارة المستثمرين والمواطنين معاً».
ودعا عدد من المواطنين «هيأة الاستثمار وأمانة بغداد والقوات الأمنية إلى «التدخل الفوري وفتح تحقيق رسمي لحماية حقوق المواطنين وضمان سلامة الموقف القانوني والإداري للمجمع السكني».

بدء العمل بنفق الكاظمية يقطع شارع المحيط

قررت مديرية الطرق والجسور، قطع شارع المحيط ضمن منطقة الكاظمية في العاصمة بغداد، ابتداءً من يوم الجمعة المقبل، لغرض المباشرة بإنشاء نفق الكاظمية، على الرغم من الأهمية القصوى له في المنطقة.
وذكر بيان للمديرية، اطلعت عليه «المراقب العراقي»، إن «قطع الطريق سيشمل المقطع الممتد من مركز الشرطة القريب من فلكة الأئمة إلى مدخل منتجع العبسلي في شارع المحيط، بالاتجاهين (ذهابًا وإيابًا)».
وأضاف، أن «مدة القطع ستستمر ٢١٠ أيام، تنفيذًا لأعمال إنشاء النفق الجديد ضمن مشروع تطوير البنى التحتية في المنطقة التي تعد من أكثر مناطق الكاظمية المقدسة وأكبرها من حيث المساحة «.

التعيين على الملاك الدائم.. مطلب رئيس لعمال مصفى البصرة

جدد عدد من العاملين في مشروع التكسير بالعامل المساعد (FCC) في مصفى البصرة مطالباتهم بالتعيين على الملاك الدائم بعد أن عملوا لسنوات طويلة في تنفيذ المشروع الذي يُعد من المشاريع المهمة في المحافظة .
وفي السياق ،نظم العشرات من العاملين في مشروع التكسير بالعامل المساعد (FCC) في مصفى البصرة، وقفة ليلية أمام شركة مصافي الجنوب بمنطقة الشعيبة، وجهوا خلالها رسالة إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط، مطالبين فيها بتوفير فرص عمل دائمة وإدراجهم ضمن العقود الوزارية، وذلك بعد توجه رئيس الوزراء للمحافظة لافتتاح المشروع.
وقال المشاركون في الوقفة إنهم عملوا لسنوات طويلة في تنفيذ المشروع، وساهموا بإنجاز مراحله المختلفة التي تعد من أهم المشاريع الاستراتيجية لوزارة النفط، مشيرين إلى أنهم يطالبون بـ"حقوقهم المشروعة في التعيين أو عقود وزارية لكونهم الأعرف بالمشروع ومن حقهم التعيين فيه على الملاك الدائم».

الأكراد العراقيون ضحايا العصابات الأوروبية للاتجار بالبشر

مازال الأكراد العراقيون يفضلون السفر الى الخارج من أجل البحث عن معيشة افضل على الرغم من وجود عصابات الاتجار بالبشر الاوروبية التي تحاول جعلهم بضاعة لها في سوق بيع الاعضاء البشرية في الدول التي يصلون اليها.
وفي السياق ،أعلن القائم بالأعمال في سفارة جمهورية العراق في طرابلس أحمد الصحاف، أمس السبت، إعادة ٤٠ مهاجراً عراقياً من ليبيا إلى أربيل.
وقال الصحاف في بيان ، «تم إقلاع الطائرة التي تقل ٤٠ مهاجرا عراقيا متوجهة الى اسطنبول ومنها الى أربيل»، مشيرا الى انه «بذلنا جهودا استثنائية لتنسيق عودتهم ونستعد لإعادة ٣٥ مهاجرا آخرين».
وتابع، أنه «نشكر الاجهزة المعنية في حكومة الوحدة الوطنية في دولة ليبيا»، مبيناً أنه «قدمنا الطعام والدواء والرعاية ووفرنا تذاكر السفر بالتعاون مع حكومة اقليم كردستان العراق».
ولفت الى أن «١٢٢ مهاجرا تمت إعادتهم منذ افتتاح السفارة في ٢٣/١٢/٢٠٢٣، وسنستمر برسائل التوعية تجاه مخاطر شبكات تهريب وتجارة البشر التي توقع بأبنائنا»، مبيناً أنه «نلتزم بتوجيهات وزارة الخارجية في بغداد ونعمل لتأكيد مسار العودة الطوعية».
وأكمل، أن «منظمة الهجرة في ليبيا ومركز مكافحة الهجرة غير الشرعية في طرابلس يشيدان بامتثال سفارة العراق واهتمامها بالمهاجرين العراقيين»، مؤكداً أن «العراق يتوافر على فرص كبيرة في قطاع الشباب ولم يعد مُصدِّراً للهجرة».

هايسونغ5-.. صاروخ كوري جنوبي مضاد للسفن

كشفت البحرية الكورية الجنوبية وإدارة برنامج المشتريات الدفاعية (DAPA)، عن أول غواصة من فئة تشانغبوغو-٣ الدفعة الثانية (Changbogo-III Batch-II)، وهي جانغ يونغ-سيل (SS) (Jang Yeong-sil-٠٨٧)، في حوض بناء السفن جيوجي التابع لشركة هانوا أوشن، كما عُرض صاروخ هايسونغ-٥ (Haeseong ٥) المضاد للسفن كجزء أساسي من الحفل.الصاروخ، الذي عُرض إلى جانب الغواصة الجديدة، قُدّم كسلاح كروز مضاد للسفن أسرع من الصوت ومتوسّط المدى، ويربط المسؤولون تكنولوجيته بعائلة ياخونت الروسية.

وعُرض صاروخ Haeseong-٥ مركّبًا ضمن نظام إطلاق عمودي ٠٧K-ULS المؤلف من عشر خلايا في منتصف مؤخرة الغواصة، مما يدل على توفر خيار الإطلاق الداخلي لحمولات الهجوم على المنصة.

والصاروخ هو سلاح مضاد للسفن شامل أسرع من الصوت مُصمَّم للتعامل مع الطرادات والسفن المفردة تحت نيران كثيفة وتحت تأثير وسائل التشويش الإلكتروني؛ وتقول نفس المصادر، إنه يمكن أيضًا استخدامه ضد أهداف برّية وأن مدى اشتباكه يمكن زيادته لمثل هذه المهام.

التصميم الموصوف لـ Haeseong-٥ يتبع تصميمًا ديناميكيًا هوائيًا تقليديًا ويستخدم مُعززًا يعمل بالوقود الصلب موضوعًا داخل حجرة احتراق محرك رامجت. يحترق المعزز لتسريع الصاروخ؛ وعند انتهاء طور المعزز، ينفصل بفعل تيار الهواء المار، مما يتيح لمحرك الرامجت العمل في طور الطيران المستمر. يتوافق ترتيب الدفع هذا مع تصاميم صواريخ كروز الأخرى الأسرع من الصوت التي تجمع بين محرك صلب قصير الاحتراق لإطلاق الصاروخ وطور ثانٍ يعمل بالتنفس الهوائي لتحقيق سرعة بحريّة عالية أثناء الطيران.

العرض العلني لـ Haeseong-٥ على غواصة من فئة Changbogo-III Batch-II يبرز اهتمام سيول بزيادة خيارات الضرب على متن غواصاتها من الجيل التالي. تهدف فئة Changbogo-III Batch-II إلى توسيع قدرة البحرية الكورية الجنوبية على الضرب والردع تحت سطح البحر من خلال زيادة حمولات الصواريخ وتكامل الأنظمة على متن السفينة مقارنةً بالدُفعات السابقة. وجود قاذف ULS-٠٧K المكوّن من ١٠ خلايا على سطح منتصف المؤخرة يشير إلى أن المنصة يمكنها حمل مزيج من ذخائر مضادة للسفن وضد الأهداف البرّية دون الاعتماد حصريًا على أنابيب الطوربيد.

من الناحية الفنية، يُتيح الجمع بين المعزز الصلب ومحرك الرامجت مزايا وتحديات تشغيلية متميزة: يوفر المعزز دفعًا أوليًا قويًا وتسارعًا سريعًا عند الإطلاق، بينما يتيح محرك الرامجت الحفاظ على طيران كروز فائق السرعة سواء على ارتفاعات متوسطة أو على مستوى سطح البحر. هذا التركيب يعقد مهمة الاعتراض بفضل السرعة والملف الطيراني المتغير، وقد يتطلب أنظمة إنذار وتنسيق اشتباك مختلفة لدى دفاعات المنطقة. كذلك، إن اعتماد نظام إطلاق عمودي على الغواصة - بدل الاقتصار على الصواريخ المجنّحة أو الإطلاق عبر أنابيب الطوربيد - يغير من طرق تخطيط الحمولات وتكتيكات الاستخدام ويمنح القادة مرونة أكبر في تكوين مهام الضرب.

روسيا تكشف انتاج مخزونها من الصواريخ شديدة الانفجار المتشظية والعنقودية

يواصل الجيش الروسي، زيادة مخزونه من الصواريخ لمجمع إسكندر-إم العملياتي التكتيكي، فيما أشادت شركات عالمية بالقناصات التي يستخدمها الجيش الروسي.
وكشف تحليل عن سبعة أنواع على الأقل من الصواريخ ذات الرؤوس الحربية المختلفة، بما في ذلك الصواريخ شديدة الانفجار المتشظية، والعنقودية، والأنواع الخاصة.

يُعد صاروخ ٩M٧٢٣-١F٢ الأكثر طلبًا، وتشير التقارير إلى شراء أكثر من ٧٧٠ وحدة من هذا النوع، بتكلفة ١٩٢ مليون روبل، أي ما يعادل نحو ٢,٤ مليون دولار أمريكي، للصاروخ الواحد. يتميز هذا الصاروخ بنظام تفجير متشظ مُحدَّث، مما يزيد من فعاليته في ضرب الأهداف الميدانية.

في المقابل، جرى طلب النسخة الأساسية ٩M٧٢٣-١F١ بكمياتٍ أقلّ بكثير. فقد اقتُنيت ٥٩ وحدة فقط من هذا الصاروخ، بتكلفة ٣ ملايين دولار للوحدة. وهو مزوَّد برأس حربي شديدة الانفجار خَارق، ويشتمل على عناصر فولاذية مصمَّمة للاستعمال ضد الأفراد والمعدات. كما أن نسخة أخرى، ٩M٧٢٣-١F٣، مجهزة كذلك برأس حربي شديدة الانفجار خَارق وتتميّز بتصميم غلاف محدث. وطلبت روسيا ٢١٧ وحدة من هذه النسخة، بتكاليف تراوحت بين ١٨٩ مليونًا و٢٣٨ مليون روبل للصاروخ الواحد في سنوات مختلفة.

ولفت التحليل الانتباه إلى تعديل ٩M٧٢٣-١K٥ الحامل لرأس حربي عنقودي. صُمِّم هذا الصاروخ لمهاجمة المناطق الواسعة والأفراد على التضاريس المفتوحة والمركبات الخفيفة المدرّعة. وأُبلِغ عن طلب نحو ١٨٥ وحدة تقريبًا. وتبلغ تكلفة كلٍّ من هذه الصواريخ ٢٣٨ مليون روبل، أو نحو ٣ ملايين دولار. ووفقًا لتقرير تحليلي صادرة عن KNDISE، تتضمن ترسانة منظومة إسكندر-إم أيضًا تعديلات تُعرف بأسماء ٩M٧٢٣-١B و ٩M٧٢٣-١F و ٩M٧٢٣-١F٤.

ويستخدم صاروخ ٩M٧٢٣-١B رأسًا حربيًا خاصًا يحمل التعيين AA١٠٦. أبعاده وكتلته تتوافقان مع المعيار التسلسلي، مع طول مُبلَغ عنه يبلغ ٧,٢ أمتار وكتلة إطلاق قيمتها ٣,٨ أطنان. وله رأس حربي أصغر يزن نحو ٤١٠ كيلوغرامات. ويُعتبر التعديل ٩M٧٢٣-١F نسخةً مبكرةً من النسخة الأساسية ٩M٧٢٣-١F١. وتُوصَف ٩M٧٢٣-١F١ نفسها بأنها نسخة مُنقَّحة، متكيِّفة مع متطلبات الإنتاج المعاصرة والمهام القتالية.

ويُوصَف الصاروخ ٩M٧٢٣-١F٤ بكونه أحدث التعديلات، ويمتلك خصائص محسّنة لرأسه الحربي شديد الانفجار والمتشظي. ومن المحتمل أن يكون له تصميم غلاف محدث ومخطط تفجير متقدّم. وتهدف هذه التغييرات إلى زيادة فعاليته تُجاه كل من الأهداف المساحية والحصينة.وبينما تبقى معاييره الفنية ضمن المعيار التسلسلي، لاحظت مستندات KNDISE، أن رأسه الحربي قد يحتوي على تركيبة متفجرة مُعدّلة، ويُشغّل الجيش الروسي هذه الصواريخ.من جانب آخر، أشادت شركات عالمية ببندقية القنص الروسية دراغونوف (SVD)، مشيرة إلى أنها من أفضل بنادق القنص وأكثرها عملية.

وأعاد الخبير العسكري بيتر سوتشيو، إلى الأضواء زيادة إنتاج شركة «كلاشينكوف» الروسية لبنادق القنص دراغونوف ذات الأخمص القابل للطي (SVDS)، مؤكدا، أن الإنتاج تضاعف ١٣ مرة، وأن هذه البنادق تحظى بطلب كبير في منطقة العملية العسكرية الخاصة.ووصف سوتشيو بندقية SVD بأنها، مثلها مثل بندقية AK-٤٧ الأسطورية، عملية ويسهل صيانتها وإصلاحها. وأوضح، أن نسخة SVDS المطوّرة قائمة على تصميم SVD الأصلي لكنها تُميّز بسهولة حملها أثناء التنقّل بفضل أخمصها القابل للطي، ما يجعلها مفضلة لدى القوات المحمولة جوا وقوات مشاة البحرية ووحدات النخبة الروسية الأخرى، كما أشار إلى أن هذه البندقية تُلقب بـ«السوط» نظرا لصوت طلقتها المميّز.ونوّه سوتشيو إلى أن طول سبطانة بندقية (SVDS) يبلغ ٥٦٥ ملم، أي أقصر من طول سبطانة بنادق (SVD) التقليدية، لكن البندقية المحدّثة وعلى الرغم من ذلك مشهورة بدقتها وقدرتها على إصابة الأهداف على مسافات تصل إلى ١٠٠٠ م.وفي نهاية حديثه، ذكر الخبير، أن «بنادق القنص SVD نصف الآلية يمكن استخدامها ليس فقط من قبل القناصة والرماة المتمرسين فقط، بل ومن قبل العسكريين الذين لديهم حد أدنى من التدريب، نظراً لسهولة استخدامها».

الصين تخطط لتطوير سفينة حاملة للطائرات مجهزة بمفاعل نووي

تعمل الصين على مشروع لتطوير سفينة جديدة حاملة للطائرات لأسطولها الحربي، ومن المفترض أن تبدأ العام القادم بوضع دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع الذي ستطور في إطاره، أول حاملة طائرات صينية مجهزة بمفاعل نووي.

وأشارت مصادر مطلعة في المجال العسكري إلى أن السفينة الجديدة ستجهز بمنجنيقات كهرومغناطيسية متطورة لإطلاق الطائرات من نوع (EMALS)، كما ستزود بأنظمة قيادة محصنة ضد الهجمات الإلكترونية.

وفي هذا السياق، أكد رئيس أركان البحرية الصينية، أن تصميم حاملة الطائرات الجديدة التي ستعمل بالطاقة النووية لا يزال قيد الدراسة ضمن الخطة الاستراتيجية للبحرية حتى عام ٢٠٤٠، كما أوضح، أن جميع السفن الجديدة للبحرية الصينية سيتم تصميمها لتحمل طائرات من دون طيار، مع تعزيز القدرات الدفاعية لهذه السفن في مجال الأمن السيبراني.

أما فيما يتعلق بالطائرات المقاتلة التي ستحمل على متن السفينة المستقبلية، فما تزال الاختيارات قيد الدراسة، حيث تتضمن الخيارات المطروحة، مقاتلات مطوّرة من نوع F-٣٥C ، أو مقاتلات الجيل الجديد F-A/XX التي لا تزال في مراحل التطوير الأولى، كما من المحتمل أن تحمل السفينة مقتلات بريطانية قيد التطوير، يتم تطويرها ضمن برنامج (GCAP).

المراقب العراقي

الاخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاحد 26 تشرين الاول 2025 العدد 3708 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

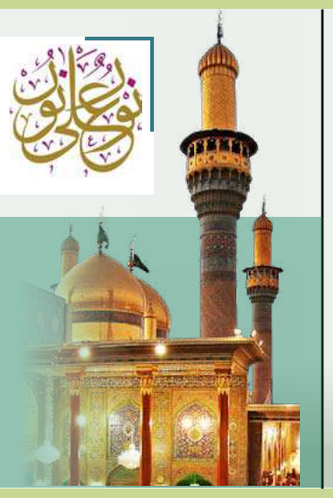

قال الإمام الصادق (عليه السلام):
«من أنصف الناس من نفسه رُضي به حكما لغيره»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:52
صلاة الظهر	11:46
صلاة المغرب	5:32
منتصف الليل	11:04

هدايا العتبة العباسية.. نفحات قداسة تعبق بروح المكان

واصل قسم الهدايا والنذور في العتبة العباسية المقدسة إبداعه في تقديم مجموعة من الهدايا والتذكارات الفريدة التي تحمل بين طياتها عبق الروحانية وقدسية المكان، لتكون رمزًا حيًا للصلة الروحية بين الزائر والمرقد الشريف.
ويضم الجناح الخاص بالقسم، ضمن معارض العتبة، تشكيلةً واسعة من التحف والمقتنيات الفنية التي تتنوع بين الأحجار الكريمة، والخواتم المنقوشة، والسبح، والعطور الفاخرة، والقطع الفنية المزخرفة بأسماء أهل البيت (عليهم السلام)، حيث تمتزج فيها الأصالة الفنية بالحسّ الإيماني العميق.
ولا تقتصر خصوصية هذه المقتنيات على جمالها الخارجي، بل تتجلى قيمتها في أنّ بعضها صُنِع من مواد استُلهمت من داخل الضريح الطاهر، لتكون بمثابة ذكرى مقدسة تحمل نفحات المكان المبارك وروحانيته، فيشعر مقتنيها بالقرب من ساحة العطاء العباسية حتى وإن ابتعد عنها جسدًا. كما يسعى قسم الهدايا والنذور من خلال هذه المعروضات إلى تعزيز ثقافة الاقتناء الهادف، وتحويل الهدية إلى رسالة إيمانية تعبّر عن الولاء لأهل البيت (عليهم السلام)، وتوثّق تجربة الزيارة بما يليق بقداسة المقام الشريف.
وبذلك، يغدو جناح الهدايا والنذور في العتبة العباسية مساحة تجمع بين الفن والروح، وبين الذكرى والقداسة، ليقدّم للزائرين هدايا لا تقتصر قيمتها على مادّتها، بل تتجاوزها إلى بُعدٍ روحي خالد.

«نسيم البوادي»

مشروع يعيد إحياء ترات الصحراء في السماوة

في قلب صحراء السماوة، حيث تمتد الرمال بلا نهاية وتلتقي السماء بالأفق، ولد شغف محمد أبو شعلان بالبادية وتراثها العريق، هذا الشاب البدوي الذي نشأ بين الخيام ونسائم البر، قرر أن يحول حبه للصحراء إلى مشروع يجمع بين الأصالة والحداثة، فأسس مبادرة حملت اسم «نسيم البوادي»، لتكون أول مشروع من نوعه في العراق يختص بصناعة وتوزيع مستلزمات الرَّحَلات البرية والتخييم بطريقة عصرية مستوحاة من تجارب بلدان الخليج.
ويقول أبو شعلان إنه يشعر بالغيرة الإيجابية من الدول الخليجية التي أولت اهتماماً كبيراً بتراث الصحراء، ونجحت في تحويل حياة البادية إلى تجربة سياحية وثقافية منظمة تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم، ومن هنا جاءت فكرته في أن يقدم للعراقيين تجربة مشابهة تحافظ على روح الصحراء، وتتيح للناس خوض مغامرات التخييم بأسلوب مريح وآمن.
مشروع «نسيم البوادي» لا يقتصر على بيع المعدات فقط، بل يسعى لتقديم مفهوم متكامل للرحلة البرية، إذ يوفر حقائب مصممة بعناية تحتوي على جميع الاحتياجات الأساسية للمغامرين، بدءاً من أدوات الطهي والتخييم وصولاً إلى الخيام الحديثة التي يمكن نصبها بسهولة.
ويؤكد أبو شعلان أنه اختصر كل مستلزمات الرحلة في حقيبتين عمليتين، لتكون تجربة التخييم متاحة للجميع دون عناء.
ولأن الصحراء ليست مجرد مكان، بل أسلوب حياة وثقافة متجذرة، حرص صاحب المشروع على إدخال اللمسة التراثية في تفاصيل عمله. فقد جمع قطعاً تراثية نادرة، من أدوات القهوة والشاي والبهارات ويقول إنه يتعامل مع مشروعه كما لو كان ينشئ متحفاً متنقلاً يروي حكاية الصحراء العراقية بروحها الأصيلة ونكهتها الخاصة.
انتشر مشروع «نسيم البوادي» بسرعة لافتة، فبعد انطلاقه من السماوة، وصل إلى الموصل والرمادي والنجف وعدد من المدن القريبة من حافة الصحراء، حيث وجد اهتماماً واسعاً من عشاق الرحلات البرية وهواة التراث.
ويطمح أبو شعلان إلى أن يكون مشروعه نواة لحركة سياحية جديدة في العراق، تعيد الاعتبار لجمال الصحراء وتُبرز ما تختزنه من سحر وطبيعة وتأريخ.

فنزويلا تستنجد بالإمام الحسين لإرساء قيم السلام في بلدها

في رحاب العتبة الحسينية المقدسة، حيث يتجلى نور الإيمان وقيم السلام، استقبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حسن رشيد العبايجي السفير الفنزويلي أرتورو أنيبال، في زيارة تجسد تقدير الدول لمقام الإمام الحسين عليه السلام ودوره الروحي والإنساني.
وأكد السفير أن زيارته لكربلاء والنجف المقدستين جاءت للدعاء لفنزويلا ولقارة أمريكا الجنوبية بالسلام، ولتعزيز أواصر التعاون والصداقة بين بلاده والعراق عبر لقاء المحافظين في كربلاء والنجف.
ورحب الأمين العام بالزيارة، مشيداً بطيبة الشعوب في أمريكا اللاتينية، لا سيما فنزويلا، التي تحمل تأريخاً حافلاً بالنبل ودعم الحق والشعوب المظلومة، معبراً عن أمل العتبة الحسينية في أن تظل قيم الإمام الحسين منارة للسلام والوحدة بين الأمم.
وجاءت هذه الزيارة في ظل توترات إقليمية دولية، حيث أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو تعزيز قدرات بلاده الدفاعية، بينما تتبادل واشنطن وكراكاس الاتهامات حول قضايا أمنية، في وقت يظل فيه صوت الإيمان بالحق والعدل مصدر إلهام لعلاقات التضامن بين الشعوب.

صورة وتعليق

ضريح الإمام الحسين يزدانُ بوردٍ من عبق ولادة السيدة زينب (عليها السلام)

هجرة عكسية للأسماك في شط العرب

في مشهد بيئي لافت، يشهد شط العرب تحولا صامتاً مع ازدياد ملوحة المياه، إذ بدأت الأسماك النهرية مثل السمتي والبني والجري بالهجرة شمالاً نحو المياه العذبة في القرنة، بينما تتقدم في المقابل الأسماك البحرية كالسبيطي والشانك والبياح إلى عمق النهر حتى كورنيش البصرة، في ظاهرة وصفها مدير قسم الثروة السمكية في زراعة البصرة، عباس دخيل جولان، بأنها «هجرة عكسية» ناجمة عن تراجع تدفق المياه العذبة منذ نيسان الماضي، مشيراً إلى أن سمكة البلطي وحدها تواصل البقاء رغم كره الصيادين لها، فيما حذر من أن مشروع السد المزمع إنشاؤه شمال المدينة قد يحافظ على المياه العذبة في الداخل لكنه في المقابل يسلم معظم مجرى شط العرب إلى البحر.

إصبع على الجرح

مواسير الإعمار واحتمالات الدمار

منهل عبد الأمير المرشدي

قبل أشهر معدودة سقطت إحدى دعائم جسر يُنشأ حديثا في جنوب بغداد ضمن حملة الإعمار وحفظ الله الناس ودفع ما كان هو أعظم وقلنا وقالوا خطأ قد يحصل في مشاريع الإعمار من غير قصد ولا حاجة للتحقيق والتدقيق وسكتنا وسكت الجميع !

شوارع تم إكساؤها حديثا بالإسلفت ضمن مشاريع الجهد الهندسي في محافظة بابل وبعض مناطق شمال بغداد وتفاجأ الناس بانقلاع الإسفلت وتلف الشوارع وقلنا وقالوا أمر بديهي قد يحصل في الكثير من الشوارع لسرعة التنفيذ وحماوة الجد والاجتهاد في مسيرة الإعمار وسكتنا وسكت الجميع .!. أكثر من عشرين اجتماعا شاهدناها لرئيس مجلس الوزراء للجنة إنشاء مترو بغداد بحضور أمين بغداد ونحن نتابع الاجتماعات اجتماع يتلو اجتماعا وتصميم يتبع تصميما وشركة تتلو أخرى حتى وصلت حد البشرى بالتنفيذ وتلاشت الاجتماعات وانتهى الموضوع وقالوا وقلنا قد يكون العمل في مترو بغداد قد بدأ ضمن عملية الحفر المخفي وتبيّن أن الواقع حتى الآن لا مترو ولا حفر ولا شركات ولا هم يحزنون وسكتنا وسكت الجميع !. عشرات المحطات الكهربائية الجديدة تم افتتاحها وعشرات أخرى تم وضع حجر الأساس لها والأخبار تتوالى بمئات الكيلو واطات جاءت وأضيفت ومرّ الصيف وعاد الشتاء والكهرباء هي هي ذات العلّة المزمنة ولم نزل نحتاج المهفّة في ظهيرة الصيف وسكتنا وسكت الجميع ! عشرات المستشفيات والمؤسسات الصحية تم افتتاحها وعشرات أخرى تم وضع حجر الأساس لها والوضع الصحي في البلاد في أسوأ حال وصيدليات المستشفيات فارغة من الأدوية وذاك الطاس وذاك الحمام ..! اليوم وما أدراك ما بعد اليوم حيث تتوالى الأخبار عن تلف المواسير»الانابيب» في حمامات الشقق السكنية في الأبراج التي تم إنشاؤها في شارع مطار المثنى وحمّام يخرُّ على حمام والأسس الساندة للأبراج في قواعدها تفطّرت وتكسرت وتشققت والساتر الله ويا ربي لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه .! لسنا بقاصدين للإساءة الى حملة الإعمار التي شهدتها بغداد والمحافظات العراقية ضمن حملة إعمار حكومة الخدمات والتي فرحنا بها واستبشرنا بها خيرا وتأملنا الشروع في مرحلة جديدة ولكن رغم ما تردد وما قيل عن عملية غسيل الأموال في المشاريع التي تم إنجازها بملكيتها الى رؤساء كتل وأحزاب سياسية والبعض ممن أدينوا بسرقات المال العام وقلنا وقالوا (خليها سكتة يا لفته) وسكتنا وسكت الجميع ولكن أن تكون مشاريع الأبراج السكنية في بغداد مشاريع موت مؤجل واحتمال كارثة محتملة في أي لحظة أو أن تكون الجسور مشاريع كوارث لا نعرف من سيدفع عن بلائها غير الله تعالى ! غير هذا وغير ذاك ثمة أمر مخيف عن معلومات تشير الى إفلاس الخزينة وتأخير صرف الرواتب وحفظ الله لنا النفط الذي لو توقف تصديره أسبوعا واحدا فقط لا غير ستكون الدولة في خبر كان منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها والسلام .